

الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود
توفيق حسين على نظرية إريك فروم

بحث جامعي

إعداد:

إنداه رحمي عناتي

رقم القيد: ١٦٣١٠١٤٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين
على نظرية إريك فروم

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إنداه رحمي عنائتي

رقم القيد: ١٦٣١٠١٤٢

المشرف:

الدكتورة ليلى فطرياني، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :
الاسم : إنداه رحمي عنائتي
رقم القيد : ١٦٣١٠١٤٢
موضوع البحث : الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر
الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم
حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠ م

الباحثة
إنداه رحمي عنائتي



رقم القيد: ١٦٣١٠١٤٢

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم إنداه رحمي عنايتي تحت العنوان الإضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرفة وهي لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور حليمي


الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم


الدكتورة
رقم التوظيف: ١٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : إنداه رحمي عنايتي

رقم القيد : ١٦٣١٠١٤٢

العنوان : الإضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود

توفيق حسين على نظرية إريك فروم

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، أكتوبر ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

- التوقيع
- ١- الدكتور عبد الباسط، الماجستير (رئيس اللجنة) ()
- رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١
- ٢- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري (المختبر الرئيسي) ()
- رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦
- ٣- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير (السكرتير) ()
- رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتور
رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

من عرف نفسه فقد عرف ربه

- يحيى بن معاذ الرازي -



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي الغالي "محمود حري"

أمي الغالية "مارعين"

و أخواي المحبوبين "إميل أمني هداية الله" و "فتوى أمير متقين"



توطئة

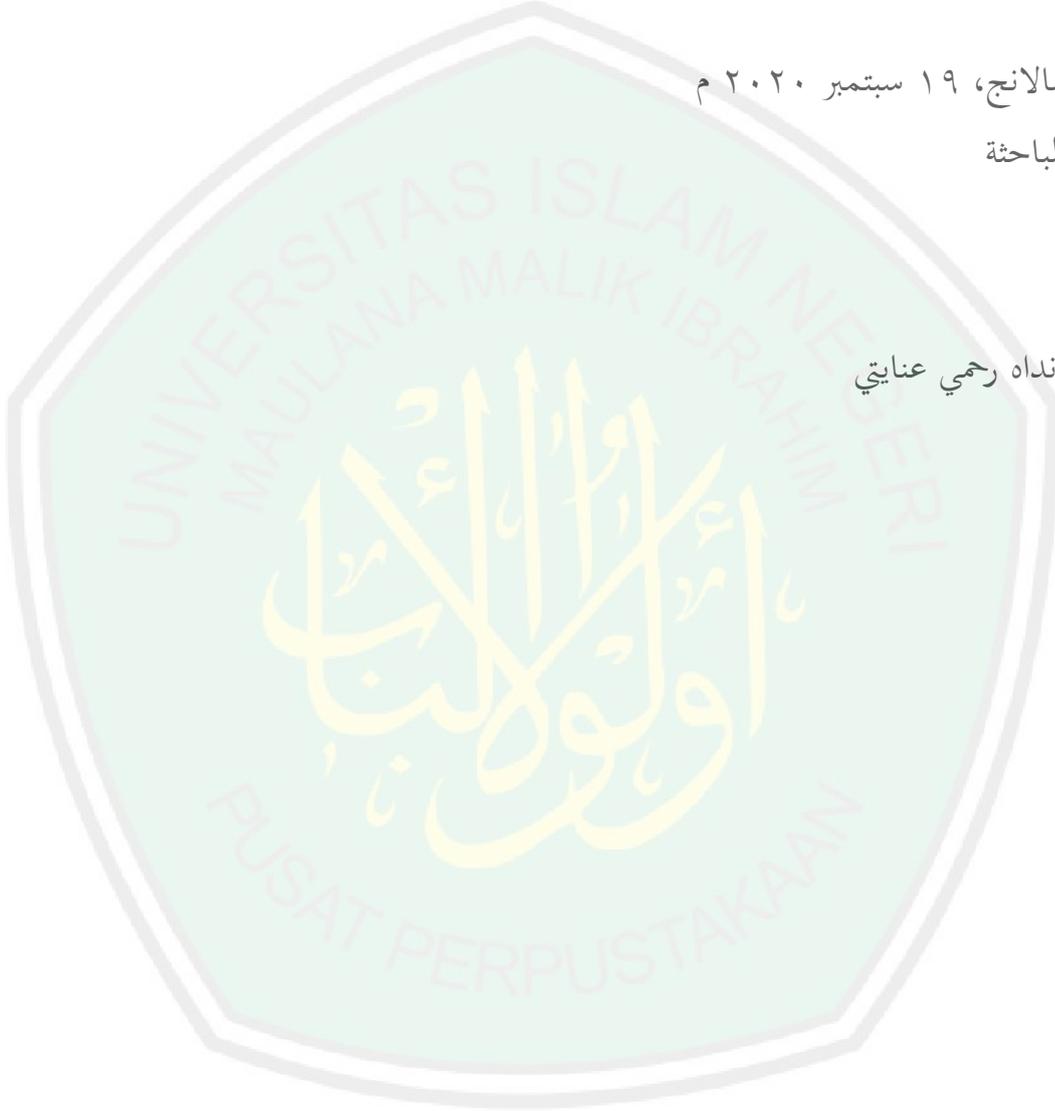
- الحمد لله الذي علم القرآن وعلم الإنسان ما لم يعلم وكان فضله عليه عظيما. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.
- لقد تمت كتابة هذا البحث بعون الله سبحانه وتعالى ورحمته وعنايته لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- فكانت الباحثة ساعداً على تمام هذا البحث ولا تنسى أن تقدم جزيل الشكر لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث، خصوصا إلى:
١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور حليمي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير، المشرفة في كتابة هذا البحث.
 ٥. الدكتور سوتامان، الماجستير، مربّي في الشؤون الأكاديمية والأخلاقية.
 ٦. جميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٧. جميع صديقات في منظمة منطقة لومبوك، خصوصا إلى نور أماليا حميدا التي قدمت فكرتها في مناقشة هذا البحث.
 ٨. جميع الصديقات والأصدقاء في مجموعة "هيئة تعميق المادة"، خصوصا إلى يسر الإحياء إلياس ومحمد هيء لنا الحان اللذان ساعداني كثيرا في اختيار الموضوع ومناقشة هذا البحث.
 ٩. صديقاتي المحبوبة "Altoverander" خصوصا إلى صحبتي العزيزتين ستي لطيفة زهراء وبائق نور أليزا اللتان تذكراني وتقوياني وترافقاني دائما في الخير.
 ١٠. جميع الصديقات والأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٦.

أخيراً، أشكر شكراً كثيراً لمن كان الذي لا أقدر على كتابتهم في هذه الصفحة،
وعسى أن يكون هذا البحث نافعاً للباحثة ولكل من تفاعل به. آمين يا مجيب السائلين.

مالانج، ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠ م

الباحثة

إندها رحي عنايةتي



مستخلص البحث

إنداه رحمي عنايتي. (٢٠٢٠) الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الاضطراب الشخصي، الرواية، علم النفس الأدبي، إريك فروم.

للأطفال عصر ذهبي في مراحل نموهم. يمكنهم تقليد ما يرونه ويسمعونه جيدًا. الأطفال الذين ينشأون في بيئة جيدة، ويتلقون رعاية جيدة ومودة وحبًا وتعليمًا، سينمون ويتطورون إلى شخصيات جيدة. من ناحية أخرى، فإن الأطفال الذين ينمون في بيئة غير مواتية، ويفتقرون إلى المودة، ولا يتعلمون جيدًا سيؤثرون على نموهم وتطورهم ليصبحون أفرادًا أقل جودة أيضًا. تحدد تجارب طفولتهم شخصيتهم المستقبلية. يمكن أن تؤدي التجارب السيئة التي تسبب أحداثًا صادمة إلى الاضطراب النفسي، أحدها الاضطراب الشخصي.

يمكن لأي شخص، بما في ذلك الأطفال، أن يعاني من الاضطراب الشخصي. يمكن أن تأتي العوامل التي تسبب الاضطراب الشخصي من البيئة الاجتماعية والمدرسة حتى الأسرة. أهداف هذه الدراسة بالتفصيل هي: (١) الكشف عن الاضطراب الشخصي الذي عانت به الشخصية الرئيسية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم؛ (٢) وصف أسباب الاضطراب الشخصي الذي عانت به الشخصية الرئيسية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين من خلال منهج علم النفس الأدبي.

هذا البحث هو بحث نوعي يستخدم المنهج الوصفي الذي يعرض البيانات بطريقة سردية وتفسيرية. البيانات الواردة في هذا البحث عبارة عن نصوص سردية مأخوذة من مصدر البيانات الرئيسي وهي رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين باستخدام طريقة جمع البيانات، وهي طريقة القراءة وتدوين الملاحظات. استخدمت طريقة تصديق البيانات ثلاث مراحل، وهي زيادة المثابرة والتثليث والمناقشة. استخدمت طريقة تحليل البيانات نموذج تحليل مايلز و هورمان، أي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

ونائج هذا البحث هي: (١) الاضطراب الشخصي الذي عانت به الشخصية الرئيسية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين هو مجاعة الميت وتكافل سفاح القربى. (٢) الاضطراب الشخصي الذي عانت به الشخصية الرئيسية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين بسبب عدم تلبية الاحتياجات البشرية، وهي: احتياجات الترابط، واحتياجات التفوق، واحتياجات الجذرية، وحساسية الهوية.

ABSTRACT

Inayati, Indah Rahmi (2020) *Child Personality Disorders in the Novel Hajar Al-Kohl by Mahmud Taufiq Husain Based on Erich Fromm's Perspective*. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Keywords: *Erich Fromm, literature psychology, novel, personality disorders.*

Children have a golden age in their growth stages. They can imitate what they see and hear very well. Children who grow up in a good environment, receive good care, affection, love and education, will grow and develop into good personalities. On the other hand, children who grow up in an unfavorable environment, lack of affection, and poorly educated ones will affect their growth and development to become less good individuals as well. Their childhood experiences determine their future personality. Bad experiences that cause traumatic can lead to psychological disorders, one of which is personality disorders.

Personality disorders can be experienced by anyone, including children. The factors that cause personality disorders probably come from the social environment, school, and even from the family. The purposes of this research in detail are: (1) Revealing the personality disorders experienced by the main character in the novel Hajar Al-Kohl by Mahmud Taufiq Husain's based on Erich Fromm's perspective; (2) Describing the causes of personality disorders experienced by the main character in the novel Hajar Al-Kohl by Mahmud Taufiq Husain through a literary psychology approach.

This research is a qualitative study using a descriptive approach that presents data in a narrative and interpretive manner. The data in this research are narrative texts quoted from the main data source, namely the novel Hajar Al-Kohl by Mahmud Taufiq Husain using data collection techniques, namely reading and note-taking techniques. The data validation technique used three stages, namely increasing persistence, triangulation, and discussion. The data analysis technique used the Miles and Huberman analysis model, namely data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results of this study are: (1) Personality disorders experienced by the main character in the novel Hajar Al-Kohl by Mahmud Taufiq Husain in the form of personality disorder necrophilia and incest symbiosis; (2) Personality disorders experienced by the main character in the novel Hajar Al-Kohl by Mahmud Taufiq Husain are caused by unfulfilled human needs, namely: connection needs, needs for excellence, needs for expertise, and sensitivity for identity.

ABSTRAK

Inayati, Indah Rahmi (2020) *Gangguan Kepribadian Anak dalam Novel Hajar Al-Kohl karya Mahmud Taufiq Husain Berdasarkan Perspektif Erich Fromm*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Kata kunci: Erich Fromm, gangguan kepribadian, novel, psikologi sastra.

Anak-anak memiliki masa-masa keemasan (*golden age*) dalam tahapan pertumbuhannya. Mereka dapat meniru apa yang diamati dan didengarnya dengan sangat baik. Anak-anak yang tumbuh dalam lingkungan yang baik, mendapat perawatan, kasih sayang dan cinta serta pendidikan yang baik, akan tumbuh dan berkembang menjadi pribadi yang baik. Sebaliknya, anak-anak yang tumbuh dalam lingkungan yang kurang baik, kurang mendapatkan kasih sayang, dan tidak terdidik dengan baik akan mempengaruhi tumbuh kembang mereka menjadi pribadi yang kurang baik pula. Pengalaman-pengalaman masa kecil mereka menentukan kepribadian mereka di masa mendatang. Pengalaman-pengalaman buruk yang menyebabkan traumatis dapat menyebabkan gangguan psikologis, salah satunya adalah gangguan kepribadian.

Gangguan kepribadian dapat dialami oleh siapapun tidak terkecuali anak-anak. Faktor-faktor penyebab gangguan kepribadian dapat berasal dari lingkungan sosial, sekolah, bahkan dari keluarga. Tujuan penelitian ini secara rinci adalah untuk: (1) Mengungkapkan gangguan kepribadian yang dialami oleh tokoh utama dalam novel Hajar Al-Kohl karya Mahmud Taufiq Husain berdasarkan perspektif Erich Fromm; (2) Memaparkan sebab-sebab gangguan kepribadian yang dialami oleh tokoh utama dalam novel Hajar Al-Kohl karya Mahmud Taufiq Husain melalui pendekatan psikologi sastra.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan menggunakan pendekatan deskriptif yang memaparkan data secara naratif dan interpretatif. Data dalam penelitian ini merupakan teks-teks narasi yang dikutip dari sumber data utama, yaitu novel Hajar Al-Kohl karya Mahmud Taufiq Husain dengan menggunakan teknik pengumpulan data yaitu teknik membaca dan mencatat. Teknik validasi data melalui tiga tahap, yaitu meningkatkan ketekunan, triangulasi, dan diskusi. Adapun teknik analisis data menggunakan model analisis Miles dan Huberman yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah: (1) Gangguan kepribadian yang dialami oleh tokoh utama dalam novel Hajar Al-Kohl karya Mahmud Taufiq Husain berupa gangguan kepribadian nekrofilia dan simbiosis inses; (2) Gangguan kepribadian yang dialami oleh tokoh utama dalam novel Hajar Al-Kohl karya Mahmud Taufiq Husain disebabkan oleh tidak terpenuhinya kebutuhan-kebutuhan manusia, yaitu: kebutuhan keterhubungan, kebutuhan keunggulan, kebutuhan keberakaran, dan kepekaan akan identitas.

محتويات البحث

.....	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
د	الاستهلال
و	الإهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. تحديد البحث
٧	و. الدراسات السابقة
١٠	ز. منهجية البحث
١٠	١ - نوع البحث
١١	٢ - مصادر البيانات
١٢	٣ - طريقة جمع البيانات
١٤	٤ - طريقة تصديق البيانات

١٦	٥- طريقة تحليل البيانات.....
٢٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٠	أ. علم النفس الأدبي.....
٢٣	ب. مفهوم الشخصية.....
٢٥	ج. تعريف الاضطراب الشخصي و مفاهيمه.....
٢٧	د. علم النفس على نظرية إريك فروم.....
٢٩	هـ. الاحتياجات الإنسان.....
٣٥	و. الاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم.....
٤٠	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٤٠	أ. شكل الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكح.....
٤١	١- المجاعة الميت.....
٤٤	٢- التكافل سفاح القربى.....
٤٧	ب. أسباب الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل.....
٤٨	١- الترابط.....
٥٤	٢- النفوق.....
٥٨	٣- الجذرية.....
٦٠	٤- الحساسية الهوية.....
٦٤	الفصل الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٦٤	أ. الخلاصة.....
٦٤	ب. الاقتراحات.....
٦٦	قائمة المراجع
٧٠	سيرة ذاتية
	ملاحق

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الاضطراب، في معجم اللغة الإندونيسية هو شيء يسبب تشوهات في الروح والصحة والعقل، أما الشخصي هو الطبيعة الجوهرية التي تنعكس على موقف شخص أو أمة تميزها عن الشعوب أو الأمم الأخرى. وبذلك يمكن تعريف الاضطراب الشخصي بأنه أحد من أنواع الاضطرابات النفسية في شكل الاضطراب العقلي الذي يسبب شاذا في نفس المتألم عقليا وسلوكيا ويختلفه عن الآخرين. (معجم اللغة الإندونيسية على الإنترنت، ٢٠١٩، د. ١).

قال لهاجين وويتبورن، إن الاضطراب الشخصي يشمل على نمط عدم التكيف من خبرة باطنية وسلوكية في وقت طويل، عودة إلى مرحلة المراهقة والبلوغ اللتان يتجلى على الأقل اثنان من المجالات التالية: (١) الإدراك، (٢) التأثير، (٣) وظائف الشخصية، (٤) سيطرة الاندفاع. الأنماط التي تستقر مثل هذا ظاهرة في مجموعة واسعة وحالات اجتماعية تسبب الصعوبات والأضرار. تظهر الاضطرابات الشخصية أنماطا وسلوكية معقدة. تحدث المشكلة التي يعاني منها المتألم من الاضطرابات الشخصية كل يوم أثناء تفاعلهم مع الآخرين. وتشمل مشاكلهم على الاعتماد المفرط، والخوف المفرط في علاقة الحميمة، والشعر بالقلق المفرط، والسلوك المتفجر، أو الغضب غير المنضبط (هاجين وويتبورن، ٢٠١٠، ص. ٨٢).

وقيل إن الأفراد لديهم اضطراب في شخصيتهم إذا كانت سمات شخصيتهم تظهر سلكا غير متكيف ويستمر ذلك لفترة طويلة من الزمن (عادة

منذ الطفولة). يظهر هذا النمط في كل حالة ويتعطل وظائف حياتهم اليومية. في هذا الفرد، تبدو السمات الشخصية غير التكوينية متأصلة في نفسه. عادة هم يرفضون الحصول على مساعدة من المعالج وينكرون أن لهم مشكلة (فوسيا و ويدوري، ٢٠٠٨، ص. ١٤٢).

موافقا مع الآراء السابقة، أن الاضطراب الشخصي يمكن أن يداوم لفترة طويلة وتمكن ملاحظتها في السلوكيات الاجتماعية الفردية حتى منذ الطفولة. الأطفال منذ فتر نموهم لديهم مراحل ذهبية يسمى بالعصر الذهبي. في هذه المرحلة، يمكن للطفل أن يتعلم كثيرا من البيئة. يمكنه تسجيل وهضم وانتحال ما يحدث من حوله. كل شيء رأى، و سمع، وشعر، سيتم تسجيلها في الوعي، وتطبيقها جنبًا إلى جنب مع النمو والتطور حتى سن الرشد.

إذا كان في طفولته اكتساب الخبرات الجيدة التي يمكن أن تلبي احتياجاته في نموه، من الناحية الروحية والمادية، فسوف ينتج السلوكيات الإيجابية في كباره. وبالعكس، إذا كان في عملية نموه يوجد واحد أو اثنان، أو كثير من الاحتياجات التي لم يتم تحقيقه، فسوف يَأثر في المستقبل مثل الاضطرابات الشخصية، أو أنواع أخرى من الاضطرابات النفسية. يمكن أن يحدث هذا أيضا إذا كان الأطفال لديهم مستوى غير طبيعي من شدهم.

هذه التشوهات لا تأتي فقط من التأثيرات الداخلية أو العائلية. يمكن أن تؤثر البيئة الاجتماعية مثل المدرسة وزملاء اللعب والمعلمين وحتى تجارب الطفولة على شخصية الأطفال في مهدهم ونموهم. حيث يعتقد أن نمط الشخصية الأساسية للإنسان يتشكل في السنوات الأولى من الحياة. إن وجود تجارب غير مواتية يصيب الطفل في شبابه سيسهل ظهور مشاكل التكيف لاحقًا في الحياة (غونارسا، ٢٠٠٨، ص. ٦).

رأى إريكسون، أن الإنسان في جميع الأعمار، منذ أول ركله في رحم أمه حتى أخيرة نفسه، نظم في مجموعة من الانسجام الجغرافي والتاريخي: الأسرة، الطبقة، المجتمع، البلد. ولذلك، كل إنسان كائن حي، والانا، وعضو في المجتمع، ومشارك في جميع العمليات التنظيمية الثلاثة. تعرض جسمه للألم والتوتر؛ و تعرضت نفسه للقلق؛ و كعضو في المجتمع، كان يشعر بالذعر الذي نشأ من مجموعته (إريكسون، ٢٠١٠، ص. ١٩).

عن تنمية الطفلة، عبّر فرويد عن وجود خطر وصعوبات نفسية في أوقات معينة. إذا كان الطفل يعاني بالإحباط مستمرا، والحصول على المعاملة القاسية، وعدم الحصول على الحب و الرحمة، أو يدلل مدلة جمّة، فيقف تنميته أو يصيب به خسران في تنميته أو يمكن أن يثبت في تنميته. علاوة على ذلك، سيملك الطفل صفة غير ناضجة وسلوكا غير طبيعي. وعادة يستمر هذا النمط في مرحلة البلوغ، حتى لن يصل الطفل إلى مستوى البلوغ الروحي أبدا (كارتونو، ٢٠٠٩، ص. ٢١).

حدث بعض حالات الاضطراب النفسي/الإجهاد الذهني لدى الأطفال عادة بسبب عوامل بيولوجية أو اجتماعية. وقال فرويد (٢٠٠٩، ص. ٢٨٣). إن العصاب أو الإجهاد الذهني يحدث عندما يمتلئ عقل الشخص بالأفكار التي لا تروق له حقا. فقد شعر برغبة أجنبية وأجبر على القيام بالأعمال التي يكرهها، ولكنه كان عاجزا عن رفضها.

تحدث بعض حالات الاضطراب الشخصي عند الأطفال أيضا في كثير من الأحيان بسبب العديد من العوامل البيولوجية والاجتماعية. وتصور هذه الحالات عند شخصيات الرئيسية في الأعمال الأدبية ظاهرة أو خيالية. ومن الأعمال الأدبية التي أثارت موضوع الاضطراب الشخصي عند الأطفال هي رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين. تحكي هذه الرواية الطفل الذي يعاني

بالظلم ويحصل على معاملة مريرة وقت طفولته. كل أعمال الظلم والمرارة مدفونة في قلبه حتي يظهر سلوكاً غير طبيعي وقت نموه وتطوره. يثير سوء المعاملة الذي بقي في صدره على رغبة في الانتقام في المستقبل. وهذا يوافق مع تصريح كارتيني، بأن الصراع الداخلي والتوترات العاطفية التي لا يمكن توجيهها تندلع في النهاية في شكل ردود أفعال انتقامية وردود أفعال تعويضية أخرى (كارتيني، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٨).

رأت الباحثة، أن مشكلة الاضطراب الشخصي عند الطفل في هذه الرواية تكون من الأفضل إذا تم تحليلها باستخدام نظرية سيكولوجية لإريك فروم. قال فروم، كثير من الأسرة هي انعكاس المجتمع والثقافة التي تقيم فيها الأسرة. أكد فروم أن كل واحد منّا منتمص المجتمع بعضه بعضاً مع حليب الثدي في وقت الطفل. المجتمع قريب جداً من أنفسنا، حتى نسينا مراراً أن المجتمع يحتوي على العديد من الطرق في تعامل الحياة. أحياناً نفترض أن كيفيتنا لتعامل شيئاً هي الطريقة الوحيدة المتاحة. يجب علينا أن نتعلم أن كل ذلك قد أصبحت الطبيعة اللاوعية لنا جميعاً، أو يسمى اللاوعي الاجتماعي. ونادراً، نفترض أن أفعالنا لا تأتي من إرادتنا الحرة. بالعكس، فقط نتبع النظام الحالي ولم نشكك أكثر من ذلك (بويري، ٢٠١٦، ص. ١٩٤-١٩٥).

شرح فروم الانقسام الأساسي الذي لم تعثر عليه مخرجه، بل يجبر البشر على تحقيقه. وذكره فروم بالانقسام الوجودي لأنه متجذر من وجوده أو وجود البشري. لا يمكن للبشر القضاء على هذا الانقسام الوجودي، ولا يمكنهم إلا أن يتفاعلوا معه اعتماداً على ثقافة وشخصية كل فرد.

الانقسام الأول والأساسي هو بين الحياة والممات. يقول إحساسنا بالذات والعقل إننا سنموت، لكننا نحاول أن ننكر ذلك بافتراض وجود الحياة بعد الممات. الانقسام الوجودي الثاني هو أن البشر قادرين على تشكيل مفهوم

الهدف وتحقيق الذات كاملا، ولكنهم أيضا يدركون أن الحياة قصيرة جدا لتحقيق هذا الهدف. الانقسام الوجودي الثالث هو أن البشر هم أنفسهم وحدهم في نهاية، ولكن لا نزال لا نستطيع قبول الاستبعاد أو العزلة. يدرك البشر أن أنفسهم أفراد منفصلون، وفي نفس الوقت يعتقدون أن سعادتهم تعتمد على روابطهم مع الآخرين. على الرغم أن البشر لا يستطيعون حل مشكلة العزلة أو السندات معا، فيجب عليهم أن يسعوا أو أنهم مهددون بالجنون (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٢٩).

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث المذكورة، تركز الباحثة على الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم. وكانت أسئلة البحث على النحو التالي:

- ١- كيف أشكال الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم؟
- ٢- ما أسباب الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم؟

ج. أهداف البحث

استناداً إلى أسئلة البحث المذكورة، فأهداف البحث هي:

- ١- لمعرفة أشكال الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم.
- ٢- لوصف أسباب الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم.

د. فوائد البحث

البحث تحت عنوان "الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم" له فوائد نظرية وفوائد تطبيقية.

١- الفوائد النظرية

أ) كالمساهمة في تعميق اللغة والأدب، خاصة للغة العربية وخاصة في دراسة علم النفس الأدبي على نظرية إريك فروم.

ب) كمراجع لتعميق دراسة علم النفس الأدبي على نظرية إريك فروم.

٢- الفوائد التطبيقية

أ) لجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

١) كوسيلة للمساعدة في تحسين المراجع العلمية لجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

٢) يمكن استخدامها كاعتبار مادي أو تطويرها من قبل الباحثين اللاحقين.

ب) لكلية العلوم الإنسانية

١) كإحدى مراجع لتحليل نفسية الشخصيات في الأعمال الأدبية وخاصة في الروايات.

٢) لمقارنة في البحوث حول علم النفس الأدبي على الأرقام في الروايات باستخدام نظرية إريك فروم.

ج) للباحثة

١) تقدم نظرة ثاقبة للباحثة حول نظرية علم النفس لإريك فروم، وتنفيذها في الأعمال الأدبية.

٢) زيادة الكنوز العلمية المليئة بالرسائل الأخلاقية المفيدة للباحثة في التفاعل الاجتماعي.

هـ. تحديد البحث

وقد اعترفت الباحثة أن البحوث المتعلقة بدراسة علم النفس لإريك فروم قد كثر بحثه من استعراض الأعمال الأدبية أو البحوث الميدانية. في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة دراسة علم النفس الأدبي باتخاذ رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين ككائن البحث. تركز الباحثة على اضطراب شخصي عند الأطفال في الرواية باستخدام نظرية إريك فروم.

و. الدراسات السابقة

هذا البحث الذي يدرس سيكولوجية الأدبية ليس دراسة جديدة ولكنه بحث قديم وكثير من الباحثين قد تم في إتقان هذه الدراسة. بعض الباحثين الذين يستخدمون هذه الدراسة تشمل:

١- راتيه فردوس. ٢٠١٩. قيم الحب في رواية دوموع لاتبجف لبيار روفایل علی نظرية إريك فروم (دراسة تحليل المحتوى). جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قيم الحب في الرواية على نظرية إريك فروم و معرفة تقنيات استخدامها المؤلف لوصف القيم. تظهر النتائج أن هناك خمسة أنواع من الحب على أساس نظرية إريك فروم: حب الآخرين، وحب الأمهات، والحب المثيرة، وحب الذاتي، ومحبة الله. القيمة الإجمالية للحب هي ٥٢ نوعاً. التقنية التي استخدمها المؤلف لوصف قيمة الحب هي تقنية تفسيرية و دراماتكية.

٢-هداية الرحمة. ٢٠١٩. سيكولوجية الشخص الرئيسي في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند إريك فروم). جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نفسية الشخصية الرئيسية في الرواية وتحليل سيكولوجية إريك فروم واحتياجات الشخصية الرئيسية. وتظهر نتائج البحث أن الشخصية الرئيسية في رواية ربيع العاصف تتمتع بشخصية جيدة، وهي امرأة شجاعة ومسؤولة. الاحتياجات البشرية في نفس الشخصية الرئيسية "منال" هي: أربعة عشر احتياجات الوعية، وسبعة احتياجات الهوية، وثلاثة عشر احتياجات العلاقة، وستة احتياجات التزاوج، وأحد عشر احتياجات الوحدة.

٣-سوهيلة نبلي سلسيلا. ٢٠١٧. حب أندين المثيرة إلى وبيانتو في رواية Sisi Gelap Cinta لميرا (دراسة علم النفس إريك فروم). مقالة سافالا. حجم ٣. رقم ١. جامعة سورابايا الحكومية. هدف البحث إلى وصف الحب المثير الذي له عناصر من الاهتمام والمسؤولية والاحترام والفهم لشخصية أندين إلى وبيانتو في رواية Sisi Gelap Cinta لميرا. نتيجة هذا البحث هو الحب المثير مع الاهتمام الذي أظهرتها أندين لوبيانتو فاهتمام زوجها، وقلق من تغيير سلوك زوجها. الحب المثيرة للمسؤولية التي أظهرتها أندين لوبيانتو هو استبدال واجبات زوجها كالعمود الفقري للأسرة ولا تنسى واجباتها كزوجة. وجود الحب المثيرة التي أظهرتها أندين لوبيانتو في رفض البضائع الذي أعطتها صديقها السابق وتلقى وجود زوجها دون القسري. وجود الحب المثيرة "الفهم" من أندين لوبيانتو، بمخاطبة زوجها من عدم الغضب ولا تحت زوجها لنقل المشاكل أو شيئاً.

٤- أبو وولان ساري. ٢٠١٧. الحياة الجنسية للأنثى في نفس ديانا في رواية Renjana Dyana لأديموديل (دراسة سيكولوجية إريك فروم). مقالة سافالا. حجم ٣. رقم ٢. جامعة سورابايا الحكومية. هدفت الدراسة إلى مناقشة تأثير نوع الجنس على الشخصية وتأثير الشخصية على الحياة الجنسية. وتبين النتائج أن نوع الجنس يمكن أن يؤثر على الشخصية. هناك اختلاف في الشخصية بين الذكر والأنثى ، و هذه الاختلافات منظور من أساس دور كليهما في ممارسة الجنس. وهناك أيضا تأثير على شخصية المرء في الحياة الجنسية.

٥- أريندا سستاوارداني. ٢٠١٣. سلوك المتعة لشخصية لولا في رواية Cewek Matre لألبرتين إندا (من خلال نهج علم النفس لإريك فروم). مقالة سافالا. حجم ٣. رقم ٢. جامعة سورابايا الحكومية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن شكل سلوك المتعة الذي تقوم به لولا، كيف يظهر السلوك المتعة في نفس لولا، وتأثير السلوك المتعة الذي تقوم به لولا على البيئة المحيطة من أساس النظرية النفسية الإنسانية لإريك فروم. تظهر النتائج أن شخصية لولا لديها سلوك المتعة التي هي مولعة بتبديد المال، وشراء المواد الفاخرة. هذا السلوك المتعة ليس السلوك الفطري للولا، بل هو من أشكال البيئة الاجتماعية حولها، التي تحفزها لتكون متعة.

أوجه هذا البحث التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة. كانت الدراسة الحالية والدراسة السابقة معادلة استخدام النظرية، وهي نظرية إريك فروم. وكائنات الدراسة هي الروايات مع عناوين مختلفة. وأما الدراسة الحالية والدراسة السابقة فمختلفتان في التركيز البحثي. الدراسة السابقة بحثت

عن شخصية وقيمة الحب في الرواية على نظرية إريك فروم، بينما تركز الباحثة في الدراسة الحالية على الاضطراب الشخصي عند الأطفال على نظرية إريك فروم.

ز. منهجية البحث

منهجية البحث هي طريقة لمعرفة شيء ما للعثور على الحقيقة أو تطويرها أو اختبارها بطريقة منهجية ومنطقية وتجريبية باستخدام المنهج العلمي. باختصار، يُقال إن منهجية البحث هي دراسة طرق أو طرق البحث (سوراحمان؛ وآخرون، ٢٠١٦، ص. ٢).

يستخدم هذا البحث منهجية البحث على عدة مراحل مثل نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تصديق البيانات وطريقة تحليل البيانات. فهو شرح لكل قسم:

١- نوع البحث

البحث تحت عنوان الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية "حجر الكحل لمحمود توفيق حسين" على نظرية إريك فروم ينتمي إلى نوعي البحث، هما البحث الكيفي والوصفي. وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ) البحث الكيفي

البحث يسمى بالبحث الكيفي عند استخدام البيانات الوصفية في كتابته. وصف البيانات باستخدام الكلمات المكتوبة أو الملحوظة. مفهوم كيفي هو شيء يتعلق بالجودة أو القيمة أو المعنى في الحقيقة. إنما يمكن التعبير عن هذه الأشياء الثلاثة وشرحها من خلال اللغويات أو اللغات أو الكلمات (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٤٤).

ويمكن أن يسمى هذا البحث بالبحث الكيفي لأن في هذا البحث يتم عرض البيانات سرداً عن شكل الاضطراب الشخصي وأسبابه عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم.

(ب) البحث الوصفي

يصف البحث الوصفي الكلمات أو الجمل دون تضمين الأرقام، ويصور العلاقات بين المتغيرات بعضها بعضاً بناءً على العلاقة بين النماذج والجداول والماريك والمواقع وغيرها دون الحاجة إلى إعادة شرح المعنى الذي يحدث في هذه العلاقات أو المعنى الكامن وراء ظاهرة البيانات (بونغين، ٢٠١٠، ص. ١٤٦-١٥٠).

البحث عن الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل على نظرية إريك فروم هو بحث وصفي لأن هذا البحث يهدف إلى وصف شكل الاضطراب الشخصي وأسبابه الواردة في فقرات أو اقتباسات حوارية في رواية "حجر الكحل" على نظرية إريك فروم.

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي طريقة الحصول على البيانات أو المعلومات التي يمكن تمييزها بناءً على مصادرها (بورهننتارا، ٢٠١٠، ص. ٧٩).
البيانات الواردة في هذا البحث مستمدة من مصدرين: مصدر البيانات الأساسي ومصدر البيانات الثانوي. تنقسم الباحثة مصادر البيانات الأساسية والثانوية على النحو التالي:
أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي جمعتها الباحثة نفسها سواء كان فردياً أو منظمة (فردوس وزمزم، ٢٠١٨، ص. ١٠٢). مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين التي نشرتها دار قمري عام ٢٠١٤.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي يتم الحصول عليها في شكل منشور أو ملف رقمي (فردوس وزمزم، ٢٠١٨، ص. ١٠٢). مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب المرجعية والمجلات العلمية المتعلقة بنظرية علم النفس إريك فروم.

٣- طريقة جمع البيانات

يعد جمع البيانات مرحلة مهمة في البحث، لذا فإن طريقة جمع البيانات الصحيحة ضرورية للحصول على البيانات المناسبة (فردوس وزمزم، ٢٠١٨، ص. ١٠٣). في إجراءات جمع البيانات في هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة القراءة وتدوين الملاحظات.

أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة للحصول على شيء غير طبيعي حول شخصية أو قصة أو حقيقة من القصة بالتفصيل. وهذا ما يسمى القراءة للتصنيف (تارغان، ٢٠٠٥، ص. ١٢).

وفيما يتعلق بالخطوات التي يتم تنفيذها في طريقة القراءة هي

كما يلي:

- ١) قراءة رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين.
- ٢) قراءة وترجمة الكلمات الصعبة لزيادة الفهم عن القصة.

٣) الدراسة المتكررة للقصة في رواية حجر الكحل من أجل الحصول

على بيانات تتوافق مع الغرض البحثي.

٤) قراءة ترجمة الرواية مرة أخرى للتأكيد من الملاءمة بين خط القصة

والنظرية المستخدمة.

٥) فهم عميق للغة والمعنى الواردة فيها.

ب) طريقة الترجمة

طريقة ترجمة هي طريقة نسخ أو نقل أو ترجمة لغة إلى أخرى (معجم

اللغة الإندونيسية على الإنترنت، ٢٠٢٠، د. ١). الخطوات في هذه

الطريقة الترجمة هي:

١) تحديد الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي يصعب فهمها

٢) فتح القاموس وترجمة ما في نقاط أ

٣) تعديل الكلمات والجمل بترجمة جيدة وصحيحة

٤) ضبط وفهم الكلمات والجمل التي يصعب فهمها بترجمة مناسبة

لفهم سطر القصة بشكل أفضل

ج) طريقة تدوين الملاحظات

طريقة تدوين الملاحظات هي طريقة متقدمة يتم تنفيذها عند

تنفيذ طريقة الاستماع بتسجيل البيانات التي تم الحصول عليها

(محمد، ٢٠١٤، ص. ٢١٨). الخطوات في هذه الطريقة هي:

١) تحديد القصة في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين التي

فيها عناصر أو سمات الاضطرابات الشخصية على نظرية إريك

فروم.

٢) وضع علامات على البيانات التي فيها ميزات الاضطراب

الشخصي.

٣) تسجيل البيانات المتعلقة بالاضطرابات الشخصية حتى يحصل على قطعة من حوار البيانات أو وصف القصة.

٤ - طريقة تصديق البيانات

يمكن أيضاً تسمية طريقة تصديق البيانات بطريقة اختبار صحة البيانات. إن صحة البيانات الواردة في نتائج البحث هي معيار الحقيقة الذي يؤكد المعلومات من المواقف. للبحث الكيفي صحة بيانات يمكن معرفتها إذا لم يكن هناك اختلاف في البيانات التي كتبها الباحثة وموضوع البحث (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٩٣).

كانت بعض الطرق التي استخدمتها الباحثة لتصديق البيانات هي التثليث وزيادة المثابرة والمناقشة.

أ) زيادة المثابرة

زيادة المثابرة هي تقنية لاختبار درجة المثابرة في عملية البحث. يمكن القيام بذلك من خلال جمع الأشياء التي تناسب بقضايا قيد الدراسة (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٩٤). خطوات زيادة المثابرة هي كما يلي:

١) بعد الإطلاع على البيانات التي تم الحصول عليها، تقوم الباحثة بإعادة قراءة الكتب المتعلقة بالموضوع، سواء كتب المكتبة أو المقالات.

٢) قراءة الدراسات السابقة كمراجع إضافية.

٣) قراءة الدراسات السابقة كمقارنة للنقاش بين الدراستين.

٤) مراجعة ملاءمة البيانات مع النظرية المستخدمة.

ب) التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات باستخدام شيء آخر غير تلك البيانات لفحص البيانات أو مقارنتها. يمكن تعريف التثليث على أنه الحصول على البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. لذلك، هناك تثليث للمصادر والتقنيات والزمان (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٩٤).

في هذا البحث، اختبرت الباحثة صحة البيانات باستخدام تقنيات تثليث المصدر. الخطوات المتخذة هي كما يلي:

(١) جمع المقالات أو المجلات المتعلقة بالاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم.

(٢) مقارنة البيانات التي حصلت عليها الباحثة فيما يتعلق بموضوع الاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم مع بيانات من مقالات أخرى في نفس الموضوع.

(٣) مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها مع نظرية إريك فروم عن الاضطراب الشخصي.

(ج) المناقشة

المناقشة هي أنشطة يشارك فيها شخصان أو ثلاثة أو أكثر، ويتم تنفيذها بهدف الحصول على ردود على المشكلات التي أثارها الأطراف الأخرى (لطيفة و ويجيانتي، ٢٠٢٠، ص. ٤٧). في هذا البحث، تقوم الباحثة بالمناقشة مع الزملاء والخبراء. تفسيرات هاتين المناقشة مع الزملاء والخبراء هي كما يلي:

(١) المناقشة مع الزملاء

تم إجراء المناقشات مع الزملاء للتحقق من صحة البيانات من خلال المناقشة مع الزملاء الذين لديهم معرفة بالمسائل المتعلقة

بالبحث (موليونغ، ٢٠٠٧، ص. ٣٣٤). الخطوات المتخذة هي

كما يلي:

أ) المناقشة حول موضوع الاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم مع الزملاء الذين يدرسون علم النفس من أجل الحصول على أحسن التفسير.

ب) مناقش البيانات التي تم الحصول عليها من رواية حجر الكحل لحمود توفيق حسين التي تتعلق بالاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم.

٢) المناقشة مع الخبراء

تم المناقشة مع الخبراء بالتشاور أو المناقشة مع الخبراء لمعرفة أوجه القصور في عملية البحث (سونداري، ٢٠٠١، ص. ٣٠). الخطوات المتخذة هي كما يلي:

أ) تتشاور الباحثة مع المشرف بخصوص دقة التحليل وتفسيرها.
ب) تستشير الباحثة دقة كتابة العنوان والأهداف ومنهجية البحث ونتائج المناقشة.

٥- طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، فإن الخطوة الهامة في البحث هي تحويل وتحليل البيانات. تحليل البيانات هو شيء حاسم في البحوث الكيفية. التحليل هو طريقة للتفكير في مفاهيم البيانات لتطوير وتقييم الفرضيات التي تم الحصول عليها (فيطرة ولطفية، ٢٠١٧، هـ. ٨٤).

في هذا البحث سيتم تحليل البيانات وصفيًا مع نماذج تحليل البيانات مايلز وهوبرمان. وفقا لمايلز وهوبرمان، هناك ثلاث خطوات في تحليل البيانات الكيفية، وهي:

أ) تخفيض البيانات

في مرحلة تخفيض البيانات، ستقاد الباحثة إلى تحقيق أهداف البحث. وفي البحوث الكيفية، يتمثل الهدف الرئيسي في النتائج. لذلك، إذا وجدت في عملية البحث أشياء غير مألوفة، غير معروفة، ليس لها نمط بعد، فعندئذ ينبغي أن يكون ذلك اهتمامًا في عملية تخفيض البيانات (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٨٥). وخطوات تخفيض البيانات في هذا البحث، هي:

(١) تلخيص البيانات وفرزها واختيارها المناسبة لاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم.

(٢) اختيار البيانات على موضوعات فرعية تحتوي على نظرية سيكولوجية لإريك فروم وحذف البيانات التي لا تتعلق بالنظرية

(٣) تصنيف البيانات على شكل الاضطراب الشخصي وأسبابه على نظرية إريك فروم.

ب) عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، الخطوة الثانية هي عرض البيانات. يذكر مايلز وهوبرمان أن أكثر البيانات استخدامًا في البحوث الكيفية هو النص السردي. بعرض البيانات، فإنه يسهلنا لفهم ما يحدث، والتخطيط للعمل التالي على أساس ما فهمنا. واقترح لذلك، في أداء عرض البيانات، بالإضافة إلى النص السردي، يمكن أيضًا أن يكون

الرسم، مصفوفة، شبكة ورسمًا بيانيا (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٨٥).

في هذا البحث، سيتم تقديم نماذج البيانات أو نتائج البحوث مع المراحل التالية:

(١) تصنف الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها في جدولين حسب صياغة المشكلة وأهداف البحث، وهي شكل الاضطراب الشخصي وأسبابه

(٢) تقدم الباحثة شرحاً لمحتويات الجدول حتى يسهل فهم تدفق العرض المتقدم

(٣) وصفت الباحثة هذه البيانات وفقاً لمحتويات الجدول ثم تقوم بتحليلها وفقاً لنظرية سيكولوجية إيريك فروم.

(٤) فحص وإعادة تفسير البيانات التي تم الحصول عليها من أجل الحصول على نتائج أكثر تفصيلاً.

(ج) انسحاب الاستنتاج

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات الكيفية عند مايلز وهويرمان هي انسحاب الاستنتاج. الاستنتاج الأول ليس دائماً ويمكن أن يتغير إذا لم تكن هناك بيانات قوية تدفع إلى مراحل أخرى (فطرة ولطفية، ٢٠١٧، ص. ٨٦).

وعلاوة على ذلك، فإن هذا البحث تكون في انسحاب استنتاج البيانات بعد بضعة إجراءات سابقة للحصول على الاستنتاجات الأولية على النحو التالي:

(١) تستعرض الباحثة نتائج التفسير في مرحلة عرض البيانات.

- (٢) تلخص الباحثة نتائج التحليل والتفسير على شكل الاضطراب الشخصي وأسباب على نظرية إريك فروم.
- (٣) تستخلص الباحثة البيانات من نتائج الخطوات الواردة في النقطة (ب) من أجل الحصول على استنتاجات جوهرية وإضافة استنتاجات تكوينية.



الفصل الثاني الإطار النظري

أ. علم النفس الأدبي

قبل فهم فكرة علم النفس الأدبي، صف أولاً مفهوم علم النفس والأدب. علم النفس هو علم يرتبط بالعمليات العقلية، الطبيعية منها وغير الطبيعية وتأثيراتها على السلوك. يُعرّف علم النفس أيضًا على أنه معرفة الأعراض والأنشطة الروحية. وشرح والجيتو بأن علم النفس هو علم يبحث ويدرس السلوك أو الأنشطة التي يُنظر إليها أنها مظهر من مظاهر الحياة النفسية للإنسان (معجم اللغة الإندونيسية على الإنترنت، ٢٠١٩، د. ١؛ ويأتي، ٢٠١١، ص. ٧).

تبسيط الآراء الأخرى حول علم النفس في ثلاث معانٍ. أولاً، علم النفس هو دراسة الروح، مثل الدراسات التي أجراها أفلاطون وأرسطو عن الوعي والعمليات العقلية المتعلقة بالروح. ثانيًا، علم النفس هو علم الحياة العقلية، مثل العقل والانتباه والإدراك والذكاء والإرادة والذاكرة. ثالثًا، علم النفس هو علم سلوك الكائنات الحية، مثل سلوك القطط تجاه الجرذان، وسلوك الإنسان تجاه الآخرين، ونحو ذلك (مجيب ومذكر، ٢٠٠٢، ص. ١).

في غضون ذلك، للأدب تعريف واسع للغاية وإشكالي. يعرف بعض العلماء العمل الأدبي بأنه عمل مكتوب. يعتمد هذا على معنى كلمة الأدب أو الأدب في اللغة الإنجليزية والتي تأتي من كلمة *Littera* في اللاتينية والتي تعني الحرف أو الكتابة. بالإضافة إلى التعريفات التي تركز على نطاق واسع، يؤكد بعض العلماء أيضًا على جودة النصوص التي تندرج في فئة الأعمال الأدبية. بعبارات بسيطة، تشير كلمة الأدب إلى تعريفين، وهما العمل الأدبي والعلم

الأدبي، وهو فرع من فروع العلم. حينما استخدم في إطار الأعمال الأدبية، فإن الأدب هو عمل فني ألفه مؤلفون أو مجموعات معينة من الأشخاص الذين يستخدمون اللغة. يُنظر إلى الأدب، باعتباره أعمالاً فنية بوسيلة اللغة، أنه تخيلي (مصطفى، ٢٠٠٨، ص. ٢٢؛ وياتمي، ٢٠١١، ص. ١٤).

رأى لوكسمبورغ أن الأدب هو اسم يُعطى بسبب معين على عدد معين من النتائج في بيئة ثقافية. ووفقاً له، فإن الأدب عبارة عن نصوص لا يتم تأليفها أو استخدامها دائماً لغرض التواصل العملي وتستمر لوقت قصير فقط. يستخدم الأدب في حالات الاتصال التي تحكمها بيئة ثقافية معينة. بالإشارة إلى الأدب الغربي، لا سيما نصوص المسرحية والقصص، تتميز النصوص الأدبية بعنصر خيالي فيها (وياتمي، ٢٠١١، ص. ١٦).

على عكس وجهات نظر ويليك ووارن والرومانسيين أعلاه، يحاول تيو تعريف الأدب باستخدام المعنى الوارد في كلمة الأدب من طريق مقارنة اسم الكلمة ومعناها في عدة بلدان. يعني *Literature* وما إلى ذلك عموماً في لغة الغرب الحديثة: كل ما هو مكتوب، استخدام اللغة مكتوب. في اللغة الألمانية، التي تبحث دائماً بنشاط كبير عن الكلمة الألمانية الأصلية للمفاهيم الأجنبية، يتم استخدام كلمتين ألمانيتين أصليتين، وهما *Schrifttum*، التي تتضمن كل شيء مكتوب، في حين يقتصر *Dichtung* عادةً على الكتابة التي لا ترتبط مباشرة بالواقع، بحيث تكون وهمية، وتعتبر ضمناً أو صريحاً أن لها قيمة جمالية (وياتمي، ٢٠١١، ص. ١٧).

من خلال فهم التعريفين لعلم النفس والأدب ما سبق، يمكننا وصف العلاقة بين علم النفس والأدب أو الأعمال الأدبية. علم النفس الأدبي هو إحدى الدراسات الأدبية متعددة التخصصات، لأنه يفهم الأدب ويدرسه باستخدام مفاهيم وإطار نظرية مختلفة موجودة في علم النفس. علم النفس

الأدبي له أربع احتمالات تعريفًا، وهي دراسة سيكولوجية المؤلف كنوع أو كشخص، والعملية الإبداعية، ودراسة الأنواع والقوانين النفسية المطبقة على الأعمال الأدبية، ودراسة تأثير الأدب على القراء (وياتي، ٢٠١١، ص. ٢٨).

علم النفس الأدبي عند ويليك ووارن له أربع تعريفات، وهي دراسة نفسية المؤلف كنوع أو شخص، ودراسة العملية الإبداعية، وتأثير الأدب على القراء ودراسة الأنواع والقانون، أي قانون علم النفس المطبقة على الأعمال الأدبية (مينديروب، ٢٠١١، ص. ٥٦).

في الأساس، تم بناء علم النفس الأدبي على أساس افتراضات التكوين فيما يتعلق بأصل الأعمال، وهذا يعني أن علم النفس الأدبي يتم تحليله فيما يتعلق بعلم النفس والجوانب النفسية للمؤلف. بشكل تعريفي، هدف علم النفس الأدبي هو فهم الجوانب النفسية الموجودة في العمل، من خلال فهم الشخصيات، على سبيل المثال يمكن للمجتمع أن يفهم التغييرات والتناقضات والانحرافات الأخرى في المجتمع، وخاصة في الأشياء المتعلقة بعلم النفس (مينديروب، ٢٠١١، ص. ٥٤).

قالت إندراسوارا إن علم النفس الأدبي يتأثر بعدة أشياء. أولاً، الأعمال الأدبية هي إبداعات للعمليات الذهنية والفكرية للمؤلف التي تكون في حالة نصف واعية بعد ذلك تُترجم إلى شكل واع. ثانيًا، دراسة علم النفس الأدبي هي دراسة تبحث في الانعكاس النفسي في الشخصيات التي قدمها المؤلف بهذه الطريقة بحيث يشعر القراء بالهدوء بسبب المشكلات النفسية المسرحية الذين يشعرون أحيانًا بأنهم منخرطون في القصة (إندراسوارا، ٢٠٠٣، ص. ٩٦).

ب. مفهوم الشخصية

الشخصية في قاموس المصطلحات النفسية لها معنى الصفات وطرق التكيف وطرق السلوك التي هي الخصائص الخاصة للشخص مع علاقاته بالآخرين في بيئته (حسن وآخرون، ١٩٨١، ص. ٤٦).

إن الشخصية وفقاً لويلكوكس، يُعتقد جاءت من الشخصية اللاتينية، مما يعني الأقنعة التي يرتديها الممثلون. أضاف ميلون أنه كقناع يفترضه الممثل، فإن الشخصية تظهر التظاهر بالمظهر، أي امتلاك خصائص أخرى غير تلك التي تميز الفرد وراء القناع. بمرور الوقت، فقد مصطلح الشخصية دلالاته على التظاهر والوهم وبدأ في تمثيل ليس الأقنعة، ولكنه الأشخاص الحقيقيين المرصودون أو السمات الواضحة. اليوم، يُنظر إلى الشخصية على أنها نمط معقد متجذر بعمق في الخصائص النفسية التي يتم التعبير عنها تلقائياً في كل مجال تقريباً من مجالات الأداء النفسي. في علم النفس، وفقاً لقاموس ويبستر، تعني الشخصية: مجموع الخصائص الفردية، خاصة فيما يتعلق بالأشخاص الآخرين؛ مجموعة من الميول العاطفية المتكاملة والاهتمامات والميول السلوكية وغيرها. بما في ذلك الشخصيات المتعددة أو المنقسمة (ويلكوكس، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٢؛ ميلون، ٢٠٠٤، ص. ٢).

وجد غوردون ألفورت ما يقرب من ٥٠ تعريفاً مختلفاً للشخصية التي يمكن تصنيفها. تشير إحدى الفئات إلى الشخصية على أنها رد فعل شخص آخر على الفرد الذي يحدد شخصيته. تشرح فئة أخرى أن الشخصية هي شيء يعتبر مهماً للفرد. فكرة أخرى هي أن الشخصية هي نمط تنظيمي لسلوكيات مختلفة لدى الأفراد. كتب هول وليندزي أنه لا يوجد تعريف موضوعي للشخصية قابل للتطبيق بشكل عام. هذا لأن جميع المنظرين يرون الشخصية بشكل مختلف بناءً على قيمهم وأفكارهم. يتم تعريف الشخصية من خلال بعض المفاهيم التجريبية

التي هي جزء من نظرية الشخصية المستخدمة من قبل المراقب (ويلكوكس)،
٢٠٠٦، ص. ٢٧٣-٢٧٤).

رأي آخر عن الشخصية لإيسينك، أن الشخصية هي في الواقع الإمكانات
الكاملة للسلوك الفردي الذي تحدده الوراثة والبيئة. تنشأ الشخصية الفردية
وتتطور من خلال تفاعل أربعة عوامل، وهي الذكاء والشخصية والمزاج والجسدية
(براويرا، ٢٠١٣، ص. ٢٨٤).

في نفس الرأي مع إيسينك، رأت كارتيني بأن الشخصية تتشكل من
خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وليس الموهوبة أو الطبيعة منذ الولادة.
الشخصية هي ميل نفسي للشخص لأداء السلوك الاجتماعي. السلوك
الاجتماعي المشار إليه هنا هو في شكل الشعور والتفكير والتصرف والتمثيل
(كارتيني، ٢٠١٩، ص. ١).

أضاف مينديروب أن الشخصية وفقاً لعلم النفس يمكن أن تشير إلى
الأنماط المميزة للسلوك وأنماط التفكير التي تحدد تقييم الشخص للبيئة. تتشكل
الشخصية من خلال الإمكانات منذ الولادة التي يتم تعديلها من خلال
التجارب الثقافية والتجارب الفريدة التي تؤثر على الشخص كفرد (مينديروب،
٢٠١١، ص. ٤).

رأي آخر موافقا مع مينديروب، هو رأي ليندغرين و فيسك الذين يعتبران
أن الشخصية هي مزيج بين أنماط التكيف وأنماط تدريس البيئة، فضلاً عن
الخصائص الخاصة التي تتشكل من خلال تجارب الفرد أثناء العملية الاجتماعية.
بالنظر إلى هذا التنوع في الآراء يمكننا أن نستنتج أن الشخصية هي مزيج بين
أشياء كثيرة؛ من بين أمور أخرى، الإيقاع الأساسي والتنوع، والأيدولوجيا،
والحكم والمعتقد، والعادات (هيث، ١٩٩٧، ص. ١٤٣).

وفي رأي آخر وفقاً لمورفي، فإن الشخصية لها مكونات رئيسية، وهي التصرفات الفسيولوجية التي تأتي من الوراثة، والقنوات التي تتشكل في الحياة المبكرة، والاستجابات الشرطية هي نتيجة التمارين والعادات المعرفية والإدراكية التي هي النتيجة جنباً إلى جنب مع القنوات مع المتطلبات (براويرا، ٢٠١٣، ص. ٣٠٣).

ج. تعريف الاضطراب الشخصي و مفاهيمه

الاضطراب في معجم اللغة الإندونيسية، هو شيء يسبب الشذوذ أو الجنون بشأن الروح والصحة والعقل، في حين أن الشخصية هي سمة أساسية تنعكس في موقف الشخص أو الأمة التي تميزها عن الأشخاص أو الدول الأخرى، بينما يمكن تعريف الاضطرابات الشخصية على أنها شكل من أشكال الاضطراب النفسي على شكل اضطرابات عقلية تؤدي إلى ظهور أنماط فكرية وسلوكيات غير طبيعية ومختلفة لدى الأشخاص الآخرين بشكل عام (معجم اللغة الإندونيسية على الإنترنت، ٢٠١٩، د. ١ و ٣).

رأت كارتيني، فإن الاضطراب الشخصي هو اضطراب يمكن القول إنه فئة ثقيلة. تم العثور على هذا الاضطراب في الشخصية والسلوك الفردي. يرتبط هذا الاضطراب بالفوضى الشخصية والاجتماعية. يحدث هذا بسبب الوراثة أو الوراثة وتجارب الحياة في مرحلة الطفولة المبكرة. موافقاً له، فإن العديد من العوامل التي تسبب الاضطرابات الشخصية هي تجارب الطفولة غير المواتية، مثل التحرش الجنسي، والإساءة الجسدية أو اللفظية، وهناك أفراد من العائلة لديهم تاريخ من الاضطرابات الشخصية، وتاريخ من الفصام، وإصابات الرأس التي حدثت في الطفولة، و العلاقات الأسرية غير المتناغمة (كارتيني، ٢٠١٩، ص. ٣٢).

آراء أخرى متأكدة مع مفهوم كارتيبي مذکور، يتم تعريف الاضطرابات الشخصية على أنها أنماط من الخبرة والسلوك غير الطبيعي فيما يتعلق بالأفكار والمشاعر والعلاقات الشخصية والتحكم في الرغبة. تظهر شخصية الإنسان من خلال شخصيته، أي من خلال أنماط تفكيره ومشاعره وسلوكه المعتاد. إذا كان الشخص غير قادر على التكيف مع الآخرين ويميل إلى أن يكون معاديًا للمجتمع، فيمكن عندئذٍ تشخيصه باضطراب في الشخصية. وفي نفس الرأي، قال وادي وتافريس، فإن الاضطرابات الشخصية هي أنماط غير مرنة أو غير قادرة على التكيف والتي يمكن أن تسبب الإجهاد للفرد أو تتداخل مع القدرة على أداء الوظائف (مهاري وآخرون، ٢٠٠٥، ص. ١٧؛ وادي وتافريس، ٢٠٠٧، ص. ٣٢٣).

على الأكثر، لا تعتبر الاضطرابات الشخصية أمراضًا بالمعنى الحقيقي، لأنها لا تعاني بمشاكل عاطفية أو فكرية أو حسية. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يعانون بالاضطرابات الشخصية يمرون بحياة غير سارة. ليس من المستغرب أن يرتبط الأشخاص المصابون بالاضطرابات بالفشل في النجاح.

يصف (*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* DSM IV الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي الاضطرابات الشخصية على أنها أنماط تستمر فيما يتعلق بسلوك الشخص المنحرف وعاداته عن تلك التي يتبناها المجتمع بشكل شائع. الاضطراب عميق ويبدأ في سن البلوغ أو البلوغ المبكر، ويستمر بمرور الوقت وينتج عنه ضغط نفسي وفشل. يمكن وصف الاضطرابات الشخصية بأنماط وسلوكيات تفكير جامدة طويلة الأمد تسبب مشاكل خطيرة في العلاقات والعمل (مهاري وآخرون، ٢٠٠٥، ص. ١٧-١٨؛ ريزانو، ٢٠١٥، ص. ٦٠).

د. علم النفسي على نظرية إريك فروم

كان فروم نفسه في *The Sane Society* استخدم اصطلاح التحليل النفسي الإنساني الذي ينحرف عن افتراض أن الرغبة أو الرغبة الإنسانية الأساسية ليست متجذرة في الاحتياجات الغريزية، ولكن في ظروف معينة من الوجود. يحتاج البشر لأن يكونوا في علاقة جديدة بالبشر والطبيعة بعد عزلهم عن بيئتهم الطبيعية بسبب اختلاف وجودهم كالبشر (سوبونو، ٢٠١٠، ص. ٨١).

اختلف فروم عن فرويد في رأي أن العلاقة بين البشر والمجتمع ثابتة، وافترض أن الطبيعة البشرية شريرة بطبيعتها وأن على المجتمع واجب ترويضها. وهو يوافق، أن المشكلة الأساسية لعلم النفس الاجتماعي هي مشكلة العلاقة بين البشر كأفراد والعالم، وليس إشباع الفرد والإحباط المرتبط بالاحتياجات الغريزية فحسب.

في ناحية واحدة، الدوافع لدى الفرد هي جوانب من الطبيعة البشرية، ولكنها من ناحية أخرى، هي تكوين المجتمع. جميع الاحتياجات الإنسانية الأساسية مثل الجوع والعطش والجنس وكذلك الدوافع مثل الحب والكراهة والطموح للسلطة والميل إلى الخضوع تتشكل من خلال العمليات الاجتماعية. الميول البشرية لتصبح جيدة أو سيئة ليست طبيعة بشرية من الناحية البيولوجية، ولكنها نتيجة للعمليات الاجتماعية التي تشكل البشر.

اختلف فروم عن فرويد، بأن المجتمع لا يمتلك وظيفة قمع فقط. بل للمجتمع أيضًا وظيفة إبداعية. الطبيعة البشرية والعواطف والقلق منتجات ثقافية. في الواقع، البشر هم من مصنوعات ما نسميه التاريخ. يتشكل البشر أساسًا من خلال التاريخ وهم أيضًا منشئو التاريخ. إن وظائف علم النفس الاجتماعي هنا ليست فقط إظهار كيف تتغير العواطف والرغبات والقلق وتتطور من خلال العمليات الاجتماعية، ولكن أيضًا إظهار كيف تتجلى الطاقة

البشرية في أشكال معينة بدورها تعكس العملية الاجتماعية (سوبونو، ٢٠١٠، ص. ٨٧-٨٨).

صوّر فروم أن حياة الإنسان مليئة بالعواطف والرغبات العميقة والقوية. لكنه يقترح أن الحياة الداخلية للفرد لا يتحكم فيها الهوى التي تأتي من الطاقة البيولوجية، ولكنها مدفوعة بمشاعر الوحدة والعجز والنضال العميق للتغلب عليها (سوبونو، ٢٠١٠، ص. ١٨).

يستخدم إريك فروم دائمًا إطارًا للشخصية الاجتماعية في رؤية البشر كأفراد. الحجة الرئيسية هي أن مواجهة البشر في الأساس التعامل بدوافع الحركة من الداخل والعمل الجاد للروح الذي تم تشكيله، سواء بوعي أو بغير وعي. كل إنسان لديه شيء مشترك مع البشر الآخرين الذين يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية. وفي نفس الوقت، فإن الأشياء التي تجعل الشخص مختلفًا أو فريدًا بين البشر الآخرين في بيئتهم لا تتمتع بنفس القوة مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي. صح أن توجه شخصية الشخص يتشكل من الآباء والأشياء الأخرى التي تتلامس معها، ولكن ينبغي أن يفهم هذه العلاقات الشخصية على أنها تمثيل لتوقعات وتوجهات حالة اجتماعية واقتصادية معينة.

لذلك، وفق فروم أن الروح السليمة ممكنة عندما يتكيف المجتمع بالاحتياجات الأساسية لجميع البشر، وليس بالعكس. الكلمة الأساسية هي كيف يلبي المجتمع احتياجات الإنسان. إن المجتمع المريض يولد العداة والشك وعدم الثقة بأعضائه ويعيق النمو الكامل للإنسان. من ناحية أخرى، فإن المجتمع السليم يسمح لأعضائه بتنمية الحب لبعضهم البعض، والإبداع والإنتاج والإبداع، وصقل قدراتهم الفكرية وصقلها، وإنجاب البشر العاملين بكامل طاقتهم (سوبونو، ٢٠١٠، ص. ٩٧).

وفي مناسبة أخرى، رأى فروم أن الصحة النفسية (الصحة العقلية) اتسمت بالانفصال عن علاقات سفاح القرى بالعرق والوطن. ثم بيني الشخص هويته بناءً على خبرته كموضوع وفاعل لدوافعه. يمكنه استيعاب الواقع داخل نفسه وخارجه من خلال عقله هذا ينطبق بشكل عام على جميع البشر الذين يعيشون في جميع الأزمنة والثقافات.

هـ. الاحتياجات الإنسان

نشأت الاحتياجات الوجودية حال تطور الثقافة البشرية، ونمت من محاولاتهم للعثور على إجابات على وجودهم وتجنب الجنون. يقول فروم إن الاختلاف المهم بين البشر الأصحاء عقليًا والبشر العصائيين أو المجانين هو أن البشر الأصحاء عقليًا يجدون إجابات على وجودهم - إجابات أكثر تناسبا بعدد احتياجات الإنسان. بعبارة أخرى، يستطيع الأفراد الأصحاء بقدرة أفضل أن يعثروا على طريقة الاتحاد بالعالم، من خلال تلبية احتياجات الإنسان بشكل مثمر من الترابط، والتميز، والتجذر، والحساسية للهوية، وإطار التوجه (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٢٩).

١- الترابط

أول حاجة بشرية أو حاجة وجودية هي الترابط، يعني الرغبة في الاتحاد بشخص واحد أو أكثر. يذكر فروم ثلاث طرق أساسية للبشر للتواصل مع العالم: (١) الخضوع، (٢) القوة، (٣) الحب. يمكن لأي شخص أن يستسلم لشخص آخر أو مجموعة أو مؤسسة ليصبح واحدًا بالعالم. بهذه الطريقة، لم يعد وجوده كفرد منفصلاً وأصبح جزءًا من

شخص أو شيء أكبر منه ويشعر بهويته فيما يتعلق بالسلطة التي يمتلكها من يسلم نفسه (فروم، ١٩٨١، ص. ٢).

مثلاً يسعى الأشخاص المستسلمون أو الخاضعون إلى إقامة علاقات بالأشخاص المهيمنين، يرحب الباحثون عن السلطة بأولئك الذين استسلموا لشركائهم. عندما يجد الشخص المهيمن والخاضع بعضهما بعض، فغالبًا يخلقان علاقة تكافلية مرضية لكليهما. في حين لو كان التعايش لطيفاً، ولكنه يعيق النمو نحو السلامة النفسية والصحة. ينجذب الأشخاص في العلاقات التكافلية إلى بعضهم البعض ليس بسبب الحب، ولكن بسبب اليأس في تلبية الحاجة إلى الاتصال، ولن ترضي تماماً بمثل هذه العلاقة. كانت وحدته قائمة على العداوة. يلوم الأشخاص في العلاقات التكافلية شركائهم لعدم إشباع احتياجاتهم الأخرى تماماً. سوف يسعون إلى الاستسلام أو القوة الإضافية ونتيجة لذلك، سيكونون أكثر اعتماداً على شركائهم وأقل فردية (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٠).

٢- التفوق

على عكس الحيوانات، يتحرك البشر بالحاجة إلى التفوق الذي يُعرّف بأنه الرغبة في تجاوز الوجود السلبي والعرضي إلى طبيعة مليئة بالحرية (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١).

مثلاً يمكن تحقيق الترابط بطرق منتجة وغير منتجة، يمكن البحث عن التفوق من خلال كل من الأساليب الإيجابية والسلبية. يمكن للبشر أن يتفوقوا على سلبيتهم، إما عن طريق جعل الحياة أو تدميرها. على الرغم من أن الحيوانات الأخرى يمكن أن تجعل الحياة من خلال التكاثر، إنما البشر

وحدهم يدركون أنفسهم كمبدعين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبشر أيضًا أن يكونوا مبدعين بعدة طرق أخرى. يمكن أن يكونوا مبدعين في الفن والدين والأفكار والقانون والإنتاج والمواد والحب (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١).

الإبداع يعني أن تكون نشيطًا ومهتمًا بالأشياء التي تم إنشاؤها. ومع ذلك، يمكننا أيضًا أن نتفوق على الحياة من خلال تدميرها وبالتالي تجاوز التضحيات التي ندمرها. يشرح فروم أن البشر هم أحد الأجناس التي تستخدم العدوان الشرس، أي القتل لأسباب أخرى غير حفظ النفس. على الرغم من أن العدوان الشرس هو المسيطر والقوي في بعض الأفراد والثقافات، ولكنه ليس شائعًا لجميع البشر (فروم، ١٩٧٤، ص ٣٢٠).

٣- الجذرية

عندما تطور البشر كنوع منفصل، فقدوا موطنهم في العالم الطبيعي. في نفس الوقت، تجعلهم قدرتهم العقلية يدركون أنه ليس لديهم منزل ولا جذور. والنتيجة هي أن هذا الشعور بالاعتراب والعجز لا يطاق. يمكن أيضًا البحث عن الجذور من خلال الوسائل المنتجة وغير المنتجة. بطريقة مثمرة، عندما يتوقف البشر عن فطام أمهاتهم ويولدون كاملين، فإنهم يرتبطون ناشطين ومبدعين بالعالم ويصبحون كاملين أو مندمجين. توفر هذه الرابطة الجديدة بالعالم الطبيعي إحساسًا بالأمن وتعيد إحساس المشاركة والجذر.

ومع ذلك، يمكن للبشر أن يبحث عن الجذور من خلال وسائل غير منتجة، أي التثبيت - إحجام قوي عن تجاوز الأمن والحماية اللذين توفرهما الأم. الأشخاص الذين يبحثون عن الجذور من خلال التثبيت هم أشخاص

يخشون الخطوات التالية بعد الولادة والتوقف عن فطام أمهم. لديهم رغبة قوية في الحصول على الرعاية والرعاية والحماية من قبل شخصية الأم. إنهم أشخاص يعتمدون على الخارج ويخافون ويشعرون بعدم الأمن عندما لا يحصلون على حماية والدتهم (فروم في فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٢).

٤- الحساسية الهوية

الحاجة البشرية الرابعة هي الحساسية للهوية (الإحساس بالهوية) أو القدرة على إدراك الذات ككائن منفصل. لأننا انفصلنا عن العالم، علينا أن نشكل مفهومًا لأنفسنا وأن نكون قادرين على القول "أنا أنا" أو "أنا موضوع أفعالي". يعتقد فروم أن البشر البدائيين حددوا أنفسهم بشكل وثيق مع عشيرتهم ولم يروا أنفسهم أفرادًا منفصلين عن المجموعة. حتى العصور الوسطى، تم تحديد معظم البشر وفقًا لأدوارهم الاجتماعية في التسلسل الهرمي الإقطاعي. يتفق فروم مع ماركس في أن صعود الرأسمالية أعطى المزيد من الحرية السياسية والاقتصادية للبشر.

ومع ذلك، فإن هذه الحرية لا تمنح سوى إحساس "أنا" لنسبة صغيرة من الناس. تظل هوية معظم الناس معتمدة على ارتباطهم بأشخاص أو مؤسسات أخرى، مثل الأمة والدين والمهنة والفئات الاجتماعية. تطورت هوية جماعية جديدة تعتمد فيها الحساسية تجاه تلك الهوية على الشعور بالانحراط الذي لا يمكن إنكاره مع مجموعة كبيرة، وليست الهويات العشائرية ما قبل الفردية. حقيقة أن التوحيد والامتثال لا يتم الاعتراف بهما في كثير من الأحيان على أنهما هويتان، كما أنهما يكتنفهما خيال الفردية، لا يمكن أن ينكر الحقائق.

بدون حساسية الهوية، لا يمكن للبشر الحفاظ على عقلمهم وهذا التهديد يدفعهم إلى فعل أي شيء تقريبًا لاكتساب الحساسية على تجاه الهوية. يحاول الأشخاص العصبيون ربط أنفسهم بأشخاص أكثر قوة أو مؤسسات اجتماعية أو سياسية. ومع ذلك، فإن الأشخاص العاديين لا يحتاجون كثيرًا إلى الاندماج في مجموعتهم ولا يحتاجون كثيرًا إلى التخلي عن إحساسهم ووعيهم كأفراد. إنهم لا يحتاجون إلى التخلي عن حريتهم وفردهم من أجل الدخول والقبول في المجتمع لأن لديهم حساسية تجاه الهوية الأصيلة (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

٥- الإطار التوجيهي

آخر حاجة بشرية هي إطار التوجه. لأنهم منفصلون عن العالم الطبيعي، يحتاج البشر إلى خريطة طريق أو إطار اتجاه أو اتجاه، ليجدوا طريقهم في العالم. بدون هذه الخريطة، سيكون البشر "مرتبكين وغير قادرين على اتخاذ إجراءات بهدف واتساق" (فروم في فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

يمكن إطار التوجيه البشر من تنظيم أنواع مختلفة من المحفزات التي تزعجهم. يمكن للبشر الذين لديهم إطار توجيه قوي شرح الأحداث والظواهر التي تحدث، بينما سيحاول أولئك الذين ليس لديهم هذه الأحداث وضع هذه الأحداث في إطار حتى يتمكنوا من الحصول على تفسير معقول عنها. على سبيل المثال، قد يحاول أميركي ذو إطار توجيه هش وفهم ضعيف للتاريخ فهم أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ من خلال إلقاء اللوم على الجاني لكونه "متوحشًا" و "شريرًا" (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

كل شخص لديه فلسفة، وطريقة ثابتة للنظر إلى الأشياء. كثير من الناس يأخذون فلسفتهم وإطارهم التوجيهي على أنها صحيح بحيث يتم الحكم على أي شيء غريب عنهم بأنه "مجنون" أو "سخيف". أي شيء يتفق مع فلسفتهم وإطارهم التوجيهي يعتبر ببساطة "الفطرة السليمة". سيفعل البشر أي شيء تقريبًا للحصول على إطار توجيهي والحفاظ عليه، حتى تجاه الفلسفة الغربية غير العقلانية والغريبة التي يتبناها القادة السياسيون والمتطرفون الدينيون. (فروم في فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣-٢٣٤).

خريطة الطريق بدون أهداف أو أهداف لا معنى لها. يمتلك البشر القدرة على تخيل مسارات بديلة لاتباعها. ومع ذلك، من أجل الحفاظ على العقل، كانوا بحاجة إلى هدف نهائي أو "موضوع تفاني". وفقًا لفروم، فإن هذا الهدف أو هدف التفاني يركز الطاقة البشرية في اتجاه واحد، مما يمكن البشر من التفوق في أداء وجودهم المغترب، وتغيير معنى حياتهم (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٤).

تطورت هذه الاحتياجات الخمسة من وجود البشر كنوع منفصل وتحرك البشر نحو إعادة التوحيد مع العالم الطبيعي. يعتقد فروم أن عدم الرضا عن هذه الاحتياجات سيجعل البشر غير قادرين على تحملها وفي النهاية يفقدون صوابهم. لذلك، يتحرك البشر بقوة لتلبية احتياجاتهم بطريقة أو بأخرى، سواء بشكل إيجابي أو سلبي (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٤).

و. الاضطراب الشخصي على نظرية إريك فروم

قال فروم إن الأشخاص المضطربين نفسياً لا يستطيعون أن يحبوا ويفشلون في تحقيق الوحدة مع الآخرين. يناقش ثلاث اضطرابات شخصية خطيرة على النحو التالي:

١ - المجامعة الميتة (Nekrofilia)

بشكل عام، مصطلح مجامعة الميت، أو حب الموتى، ينطبق فقط على نوعين من الظواهر: (١) مجامعة الميت الجنسية، وهي الرغبة في ممارسة الجنس أو أنواع أخرى من الاتصال الجنسي مع الجثة، و (٢) مجامعة الميت غير الجنسية، أي الرغبة في التعامل، ليكون قريب، ويحقد في الجثة، وخاصة الرغبة في تشويهها. (فروم، ١٩٧٤، ص. ٣٢٥).

رأى فروم، أن الشكل الثاني من مجامعة الميت هو مجامعة الميت غير الجنسية، وهو عمل بروح مدمرة. في كثير من الأحيان تظهر هذه الرغبة في تدمير المظاهر في الطفولة؛ وفي بعض الأحيان تظهر نفسها في سن الشيوخة. يقتبس من فون هينغ أن مجامعة الميت يتم تصنيفها تحت تصنيف القتل، لكن القتلة المجانين يختلفون عن معظم القتلة، الذين تكون دوافعهم الریح أو الغيرة أو الانتقام. (فروم، ١٩٧٤، ص. ٣٢٩).

موافقا لفروم، فإن مصطلح مجامعة الميت عند فيست و فيست يعني حب الموت وعادة ما يشير إلى اضطراب جنسي يرغب فيه الشخص في الاتصال الجنسي بجثة. ومع ذلك، يستخدم فروم (١٩٧٤، ص. ٣٢٩) مصطلح مجامعة الميت بمعنى أكثر عموماً للإشارة إلى الانجذاب إلى الموت. مجامعة الميت هو اتجاه شخصي بديل للحياة. بطبيعة الحال، يجب البشر

الحياة، ولكن عندما تمنع الظروف الاجتماعية الميل الحيوي، فقد يتبنون توجهًا محببًا.

شخصية مجامعة الميت تكره الإنسانية. إنهم عنصريون ودعاة حرب وبلطجية و يحبون إراقة الدماء والدمار والإرهاب والتعذيب ويجدون متعة في تدمير الحياة. هم أنصار القانون والنظام؛ يحبون التحدث عن المرض والموت والدفن؛ إنهم مفتونون بالفضلات والتعفن والجثث والبراز. إنهم يفضلون الليل إلى النهار ويحبون العمل في الظلام وتحت الظل. الأشخاص الذين يعانون بمجامعة الميت لا يتصرفون بشكل مدمر فحسب، بل إن سلوكهم المدمر هو انعكاس لشخصيتهم الأساسية. يتصرف الجميع بشكل عدواني ومدمر في بعض الأحيان، لكن نمط الحياة العام للأشخاص الذين يعانون بمجامعة الميت يدور حول الموت والدمار والمرض والتعفن (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤٠).

٢- النرجسية الشديدة (Narsisme Berat)

مثلما يُظهر كل شخص بعض السلوكيات الميتة، فإن كل شخص لديه أيضًا ميول نرجسية. يُظهر البشر الأصحاء شكلاً جيداً من النرجسية، أي الانجذاب إلى جسدهم. ومع ذلك، في شكلها السيئ، تمنع النرجسية إدراك الواقع بحيث يكون كل ما يمتلكه النرجسي ذا قيمة عالية وكل ما ينتمي إلى شخص آخر لا قيمة له. في قاموس المصطلحات النفسية، يمكن تعريف النرجسية على أنها حالة حب مفرط للذات (حسن وآخرون، ١٩٨١، ص. ٦٦).

الأفراد النرجسيون يركزون على أنفسهم، لكن هذا لا يقتصر على الإعجاب بأنفسهم في المرايا. غالبًا ما يتسبب تفاقم الجسم في حدوث

المراق أو القلق الشديد على صحة الفرد. يناقش فروم أيضًا المراق الأخلاقي أو الانشغال بالذنب. يميل الأشخاص الذين يركزون على أنفسهم إلى استيعاب تجاربهم الأخلاقية والتفكير في صحتهم الجسدية وصالحهم الأخلاقي.

الترجسيون لديهم ما يسميه هورني مطالب عصابية. إنهم يحققون إحساسًا بالأمن من خلال التمسك بالاعتقاد المتغير بأن صفاتهم الشخصية غير العادية هي ميزة على الآخرين. لأن ما لديهم (المظهر واللياقة البدنية والممتلكات) عظيم جدًا، فهم يعتقدون أنه ليس عليهم فعل أي شيء لإثبات قيمتها.

يعتمد إحساسهم بتقدير الذات على صورتهم الذاتية الترجسية، وليس على إنجازاتهم. عندما يتم انتقاد جهودهم من قبل الآخرين، فإنهم يتفاعلون بالغضب والغضب، وغالبًا ما يبدأون في محاربة أولئك الذين ينتقدونهم ويحاولون تدميرهم. إذا كان النقد غزيرًا، فقد لا يتمكنون من تدميره حتى يؤويوا الغضب. والنتيجة هي الاكتئاب، وهو شعور بانعدام القيمة. على الرغم من أن الاكتئاب والشعور بالذنب الشديد والمرضى يمكن أن يكون أي شيء آخر غير عبادة الذات، يعتقد فروم أن كلاً من هذه الأعراض يمكن أن يكون من الأعراض الأساسية للترجسية (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤١).

٣- التكافل سفاح القرى (Symbiosis Inses)

التوجه المرضي الثالث هو تعايش سفاح القرى أو الاعتماد الشديد على الأم أو الأم البديلة. تعايش سفاح القرى هو شكل شخصي للتثبيت على الأم يكون أكثر عموماً وأفضل. يحتاج الرجال الذين يهتمون

بالأمهات إلى نساء يعتنين بهن ويدللنهن ويعجبهن بهن. يشعرون بالقليل من القلق والاكتئاب عندما لا يتم تلبية هذه الاحتياجات. هذا الوضع طبيعي بشكل عام ولا يتعارض مع الحياة اليومية.

ومع ذلك، مع عيش سفاح القربى، يصبح البشر لا ينفصلون عن مضيفهم. يتم خلط شخصيتهم مع أشخاص آخرين (مضيف) بحيث يتم فقد هويتهم يبدأ تعايش سفاح القربى منذ الطفولة كعلاقة طبيعية بالأم. يعتبر هذا الارتباط أكثر أهمية وأساسية من أي انجذاب جنسي قد يكون قد نشأ خلال زمن Oedipal. يتفق فروم مع هاري ستاك سوليفان أكثر مما يتفق مع فرويد على أن الارتباط بالأمومة يقوم على الحاجة إلى الأمن، وليس الحاجة إلى الجنس. الدافع الجنسي ليس سبب التثبيت على الأم، بل هو النتيجة (فروم، ١٩٦٤، ص. ٩٩)

يشعر الأشخاص الذين يعيشون في عيش سفاح القربى بالقلق والخوف عندما تكون العلاقة مهددة. يعتقدون أنهم لا يستطيعون العيش بدون الأم البديلة. (ليس من الضروري أن يكون المضيف إنساناً - يمكن أن يكون عائلة أو شركة أو كنيسة أو أمة). يغير اتجاه سفاح القربى قوة العقل، ويدمر القدرة على الحب الحقيقي، ويمنع البشر من تحقيق الاستقلال والنزاهة (فيست و فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤١-٢٤٢).

بعض الأفراد المرضيين يعاني من ثلاثة اضطرابات في الشخصية، وهم ينجذبون إلى الموت (مجماعة الموتى)، ويسعدون بالتدمير (الرجسية الشديدة)، ولديهم علاقة تكافلية عصبية مع أمهم أو أمهم البديلة (تعايش سفاح القربى). هؤلاء الناس يشكلون ما يسمى متلازمة فروم للتعفن. يقارن هؤلاء الأشخاص المرضيين بأولئك الذين يعانون من متلازمة

النمو التي تتشكل من الصفات المعاكسة، وهي البيوفيليا، والحب، والحرية
الإيجابية. (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤٢).



الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل، عرضت الباحثة نتائج البحث عن الاضطراب الشخصي الوارد في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم. استنادًا إلى طريقة جمع البيانات وطريقة تصديق البيانات وطريقة تحليل البيانات، وجدت الباحثة اقتباسات وفقرات في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين متوافقة مع صياغة المشكلة التي تم تحليلها، وهي: (١) شكل الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين (٢) أسباب الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين.

أ. شكل الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل

الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم نوعان، وهما مجامعة الميت وتكافل سفاح القربى. مجامعة الميت كره الإنسانية وعنصريون ودعاة للحرب وبلطجية و يجنون إراقة الدماء والدمار والإرهاب والتعذيب ويجدون متعة في تدمير الحياة. تكافل سفاح القربى اعتماد شديد على الأم أو الأم البديلة.

وصنفت الباحثة الجمل في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين في شكل اضطراب الشخصي مجامعة الميت واضطراب الشخصي تكافل سفاح القربى كما يتلخص في الجدول التالي:

الجدول ١. الاضطراب الشخصي

شكل	نوع اضطراب الشخصي
عنف ودوافع انتقام رفض وطرده الخطط للانتقام أو الطرد إحساس بالغربة والانفصال عن الأفراد الآخرين	المجامعة الميت
قلق بشأن المستقبل التثبيت والانجذاب إلى شخصية الأم الشعور بالرغبة في العودة الجهود لاكتشاف الذات	التكافل سفاح القربى

استناداً على الجدول السابق، هناك عدة جمل في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين تُظهر شكل الاضطراب الشخصي. تصنف هذه الأنواع من الاضطراب الشخصي إلى الاضطراب الشخصي عن مجامعة الميت على شكل عنف ودوافع انتقام ورفض وطرده والخطط للانتقام وإحساس بالغربة والانفصال عن الأفراد الآخرين؛ و الاضطراب الشخصي عن تكافل سفاح القربى في شكل قلق بشأن المستقبل والتثبيت والانجذاب إلى شخصية الأم والشعور بالرغبة في العودة والجهود لاكتشاف الذات. سيوصف كل شكل اضطراب الشخصي في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين كاملاً على النحو التالي:

١ - مجامعة الميت (Nekrofilia)

مجامعة الميت هو اتجاه شخصي بديل للحياة. بطبيعة الحال، يجب البشر الحياة، ولكنه عندما تمنع الظروف الاجتماعية الميل الحيوي، فقد يتبنون

توجّهًا محببًا. في رواية "حجر الكحل" لمحمود توفيق حسين، هناك نوعان من السلوك الجاردي، وهما العنف بدوافع الانتقام، وصدّات الطفولة. السلوك المتضع القائم على دافع الانتقام يرد في الفقرة التالية:

"...ولم ير إلا رجالاً أشداء ملتفين على رجل يوسعونه ضرباً، وهو يكابد ليخلص من تحت أيديهم كفأراً باغته القطط، وأهل الشارع حولهم يتابعون، فجرى ونزل إلى الشارع يدفعه فضوله" (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٩).

تصف لقطة القصة أعلاه العنف الذي وقع في القرية التي كان يعيش فيها عاصم. يوصف العنف في القصة بأنه قتال شرس بين رجلين، على أساس الرغبة في الانتقام بحيث تكون هناك رغبة في هزيمة أو قتل أي شخص يريد منع الدافع للانتقام، لذلك فإن الجملة أعلاه تدخل في فئة مجامعة الميت. تمامًا كما تم تصنيف مجامعة الموتى عند فروم ضمن تصنيف جرائم القتل، لكن القتل المدمرين يختلفون عن معظم القتلة، الذين تكون دوافعهم الكسب أو الغيرة أو الانتقام. (فروم، ١٩٧٤، ص. ٣٢٩).

الشكل الآخر من أشكال السلوك الميتة في الرواية ينتج عن صدمة الطفولة. وتفسير ذلك على النحو التالي:

"وازداد غيظاً عندما تذكر ذلك الحديث المثير للناس في مجالسهم عندما يدور الكلام على جرائم القتل الغامضة، عن عين القتل التي يرمس عليها صورة القتال في النظرة الأخيرة قبل خروج الروح، فعين بملول إذا قد تشهد عليه بين منتشلي الجثة، وجهه العصبي وقد تلتخ بالدم الذي تطاير من فم بملول، لذا قتر أن يذهب وينتشل الجثة بنفسه ويغلق العينين الذاهلتين على الرزمة السر" (حسين، ٢٠١٤، ص. ١١٦).

بل عرس الهزء من الظالمين ووضع رؤوسهم في التراب، و سكب زيتهم تحت سنابك الخيل الجامحة، وإتلاف أثمارهم وزرعهم بتلك الخيل حينما تنفث في البساتين بعد الهزيمة والدمار. البستان التي باعوا أحاهم بما خراباً تُخرب (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٩٦).

الفقرة السابقة تحدثت عن الرغبة في الانتقام الذي يزداد في قلب عاصم، عندما تذكر الأحداث التي وقعت في طفولته، الجملة "وازداد غيظاً عندما تذكر ذلك الحديث المثير للناس في مجالسهم عندما يدور الكلام على جرائم القتل الغامضة" تظهر غضباً متزايداً داخل عاصم ويشير الرغبة في الانتقام على المعاملة التي تصيبه في طفولته. بينما كانت الجملة "بل عرس الهزء من الظالمين ووضع رؤوسهم في التراب، و سكب زيتهم تحت سنابك الخيل الجامحة، وإتلاف أثمارهم وزرعهم بتلك الخيل" تُظهر إحدى محاولات عاصم الصغيرة للانتقام على إخوته. اتخذت الرغبة في الانتقام شكل محاولة عنيفة مخططة. هذا يدل على وجود سلوك بجامعة الميت الذي بدأ ينمو في عاصم، موافقاً لفروم، أن بجامعة الميت هي عمل بروح للتدمير. في كثير من الأحيان تظهر هذه الرغبة في تدمير المظاهر في الطفولة؛ وتظهر أحياناً في الشيوخة (فروم، ١٩٧٤، ص. ٣٢٩).

استناداً على النتائج السابقة، وجدت الباحثة ميلاً إلى الاضطراب الشخصي بجامعة الميت التي تعاني بها الشخصية الرئيسية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين. يتأثر هذا الاتجاه بالعوامل الاجتماعية وإحساس الصدمة الذي يدفع شخصية عاصم إلى الانتقام على معاملة إخوته عليه وعلى والدته. صدمة طفولته من معالجة ذكريات عنف وطرده من قبل شقيقه تجعل عاصم يسعى للانتقام لإشباع رغبته في علاج آلام فقدان والدته. واتخذ الانتقام شكل محاولة العودة إلى مسقط رأسه واستعادة طفولته، من خلال تدمير كل ما يملكه إخوته، والقيام بالتمرد، وطردهم من مسقط رأسه.

هذا تناسب بالاضطراب الشخصي القائم على نظرية فروم بأن شخصية جماعة الميت تكره الإنسانية. إنهم عنصريون ودعاة حرب وبلطجية. إنهم يحبون إراقة الدماء والدمار والإرهاب والتعذيب. يجدون متعة في تدمير الحياة. يقول فروم إن البشر هم إحدى الأجناس التي تستخدم العدوان الشرس، أي القتل لأسباب أخرى غير حفظ النفس. على الرغم من أن العدوان الشرس هو المسيطر والقوي في بعض الأفراد والثقافات، لكنه ليس شائعًا لجميع البشر (فروم، ١٩٧٤، ص. ٣٢٦).

٢- تكافل سفاح القرى (Simbiosis Inses)

يعتبر تكافل سفاح القرى اضطرابًا في الشخصية وفقًا لفروم، والذي يتميز بالاعتماد الشديد على الأم أو الأم البديلة. تعايش سفاح القرى هو شكل أكثر شيوعًا وأفضل من الإفراط في تثبيت الأم (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤١).

في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين، شكل من أشكال الاضطراب الشخصي التكافلي من سفاح القرى، أي في شكل القلق على المستقبل، والاهتمام بشكل الأم أو الأم البديلة. وتفسير ذلك على النحو التالي:

"وَحَبَسَ نَفْسَهُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامًا مَكْتَبًا، وَقَدْ اكْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاجِعُ، لَا يَدْرِي مَنْ سَيَكُونُ هُوَ، لَا يَدْرِي مَاذَا يَنْتَظِرُهُ وَمَاذَا سَيَدُقُّ بَابَهُ، هَلْ سَيُظَلُّ بَصْرَهُ حَدِيدًا عَلَى هَذَا الْعَالَمِ الَّذِي مَضَى بِمَا فِيهِ مِنْ شَقَاءٍ وَأَشْيَاءٍ، أَمْ سَيَسَاهِمُ وَيَنْسَى الْمَكَانَ وَيُرْمِي مَا فَاتَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟" (حسين، ٢٠١٤، ص. ٨٦).

تصف الفقرة أعلاه الأوقات التي مر بها عاصم بعد وفاة والدته. جملة "لا يدري من سيكون هو، لا يدري ماذا ينتظره وماذا سيدقُّ بابه" تظهر القلق على مستقبله، ما سيحدث عليه في المستقبل.

هذا شكل من أشكال التثبيت أو الارتباط بشخصية الأم، بحيث إذا لم تكن موجودة، فستظهر مشاعر القلق والشك. موافقاً ل فروم، الشخص الذي يركز على الأم، فإنهم يشعرون بقلّة القلق والاكتئاب إذا لم يتم تلبية هذه الحاجة (فروم، ١٩٦٤، ص. ٩٩).

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أيضاً بيانات أخرى أظهرت تعايش سفاح القربى في عاصم على شكل تثبيت، وهي:

"يضطرب عاصم، تميل به الأرض، تدور به دورات سريعة، يوشك أن يقع، يهتر رأسه حتى تناسق هذه الأخيصة البشعة لأمه العريانة مع شابِّ عارٍ (حسين، ٢٠١٤، ص. ٦٩).

تحكي الفقرة السابقة عن غيرة عاصم عندما يستمع إلى صديقه وهو يحكي قصة امرأة تقابل رجلاً ثم تتحابان. شعر عاصم بالفوضى عندما تخيل أن المرأة كانت والدته عارية مع رجل آخر. يشعر بالغيرة بسبب التثبيت أو الارتباط القوي والاعتماد على شخصية الأم. يتماشى هذا مع بيان فروم الذي يقول على أن تعايش سفاح القربى هو شكل من أشكال التثبيت المفرط لتثبيت أمومة أكثر عموماً وأفضل (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤١).

علاوة على ذلك، هناك شكل آخر من أشكال الاضطراب الشخصي التكافلي لسفاح القربى الموجود في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين وهو عامل جذب لشخصية الأم أو الأم البديلة. وتفسير ذلك على النحو التالي:

وقد أحبَّ أُمَّ هذا الشَّابِّ التي رآها في القرية في أول زيارة، وارتاح لاستقبالها الكريمة، وابتسامتها الجميلة، ونخفَّة ظلِّها، وسعد بهذا الرَّجل الطَّيِّب الخجول الذي كان يُوَدُّ أن يحمِّله وجرَّه من على الأرض حملاً، ولا يكفي عن سؤاله عمَّاذا يريدان كلَّ قليلٍ (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٤٣).

أخبرتنا الفقرة أن عاصم كان مهتمًّا بأم بديلة، وهي في هذه الحالة والدة شخص آخر. وذلك بسبب ارتباطه بشخصية الأم، مما يجعله يحتاج إلى من يشبه بوالدته.

كما قال فروم، فإن تعايش المحارم هو اعتماد شديد على الأم أو الأم البديلة. تعايش سفاح القربى هو شكل شخصي للتثبيت على الأم يكون أكثر عموماً وأفضل. يحتاج الرجال الذين يهتمون بالأمهات إلى نساء يعتنين بهن ويدللنهن ويعجبن بهن. إنهم يشعرون بالقليل من القلق والاكتئاب عندما لا يتم تلبية هذه الاحتياجات (فروم، ١٩٦٤، ص. ٩٩).

تُظهر الفقرة الأولى الارتباك الذي شعرت به الشخصية الرئيسية بعد وفاة والدتها. إنها تعاني بالارتباك والشك والقلق بمستقبلها الذي ستقوده بسبب الحاجة غير الملباة إلى حب الأم. وتوضح الفقرة الثانية شعور الشخصية الرئيسية بانجذابها للأم من شخص آخر، وهو شكل من اشتهاة أو احتياج الأم لحبها.

هذا متناسب بآراء فروم الذي قال إنه بتعايش سفاح القربى، يصبح البشر لا ينفصلون عن مضيفهم. الأشخاص الذين يعيشون في علاقات سفاح القربى المتكافئة قلقون للغاية وخائفون من أن العلاقة ستكون مهددة. يعتقدون أنهم لا يستطيعون العيش بدون الأم البديلة. على الرغم من أن العائل لا يكون بشريًّا (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٤١-٢٤٢).

ب. أسباب الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل

أسباب الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم، هناك الاحتياجات البشرية التي لم تتحقق مثل احتياجات الترابط واحتياجات التفوق واحتياجات الجذرية والحساسية الهوية. وصنفت الباحثة الحمل في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين في شكل الاضطراب الشخصي بجامعة الميث والاضطراب الشخصي تكافل سفاح القربي كما تتلخص في الجدول التالي:

الجدول س٢. أسباب اضطراب الشخصي

نوع اضطراب الشخصي	شكل	أسباب اضطراب الشخصي
الجامعة الميث	رفض وطرده إحساس بالغيرة والانفصال عن الأفراد الآخرين	الترابط
التكافل سفاح القربي	قلق بشأن المستقبل التثبيت والانجذاب إلى شخصية الأم التثبيت والشعور بالرغبة في العودة	التفوق الطرد الجذرية
	الجهود لاكتشاف الذات	الحساسية تجاه الهوية

نظرا إلى الجدول السابق، هناك عدة جمل تشير إلى أسباب الاضطراب الشخصي في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين. أسباب الاضطراب

الشخصي هي الحاجات البشرية التي لم تتحقق وهي: (١) الترابط؛ (٢) التفوق؛ (٣) الجذور؛ (٤) الحساسية تجاه الهوية.

في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين، تصنف الاضطراب الشخصي بجامعة الميت بشكل رفض وطرده وإحساس بالغرابة والانفصال عن الأفراد الآخرين بسبب عدم تلبية الاحتياجات البشرية إلى احتياجات الترابط، وعنف والخطط للانتقام أو الطرد بسبب عدم تلبية الحاجة إلى التفوق، وقلق بشأن المستقبل والتثبيت والانجذاب إلى شخصية الأم والشعور بالرغبة في العودة بسبب عدم تلبية الحاجات الجذرية، والجهود لاكتشاف الذات بالحساسية تجاه الهوية. سيتم وصف جميع أسباب الاضطرابات الشخصية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على النحو التالي:

١- الترابط

الترابط هو أحد احتياجات الإنسان في شكل الرغبة في الاتحاد مع الآخرين. يمكن لأي شخص الاستسلام لأشخاص أو مجموعات أو مؤسسات أخرى ليصبح متحداً بالعالم (فيست وفيسيت، ٢٠١٠، ص. ٢٣٠). حاجة الإنسان للتواصل التي لم تتحقق في رواية محمود توفيق حسين حجر الكحل هي في صورة الرفض والطرده والشعور بالغرابة. وتفسير ذلك على النحو التالي:

١- الرفض والطرده

"هذا المنحى، خاصةً أنه وإخوته كان يصلهم منذ صغرهم من كلام الناس مقارنةً مُحِبَّةً: (الشيخ مصبح لم ينجب ابناً مثله)؛ لذا عَوَّضُوا هذا الحكم القاسي بحمل الأسرة في معاركها، وهذا كفيلاً بحفظ قدرهم في مجتمعٍ قبليّ" (حسين، ٢٠١٤، ص. ٢٤).

توضح الفقرة أعلاه أن هناك حاجة بشرية لم يتم الوفاء بها في شكل الرفض. جملة " الشيخ مصبح لم ينجب ابناً مثله" هي شكل من أشكال رفض عاصم باعتباره من نسل الشيخ مصباح وهو شخصية بارزة. كما يؤدي هذا الرفض إلى التمييز لأن عاصم وُلد لامرأة ليست من أصل عربي. يتسبب هذا في الاضطراب الشخصي في عاصم على شكل رغبة في الانتقام بسبب عدم تلبية حاجة الإنسان للتواصل، أي الرغبة في الاتحاد مع الآخرين.

موافقًا مع فروم، يمكن لأي شخص أن يستسلم لشخص آخر أو مجموعة أو مؤسسة ليصبح متحداً بالعالم. وبهذه الطريقة، لم يعد وجوده كفرد منفصلاً وأصبح جزءاً من شخص أو شيء أكبر منه ويشعر بهويته فيما يتعلق بالسلطة التي يمتلكها من يسلم نفسه (فروم، ١٩٨١، ص. ٢). بالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أيضاً بيانات أخرى أظهرت الرفض وهي:

"وربَّحَ أخرى سمومٌ ينفخ فيها المتلطفون المتعصبون في صدور الرجال الثمانية، يسألون عن مصير (الفرنسية) وولدها عاصم، ويتحدثون عن وجودها الذي لم يعد مقبولاً" (حسين، ٢٠١٤، ص. ٢٨).

الجملة "ويتحدثون عن وجودها الذي لم يعد مقبولاً" تصف قصة عاصم ووالدته الذين رفض عليهما إخوته لأنهم غير عربي. وأدى هذا الرفض إلى طردهم عن موطنهم بعد وفاة الشيخ مصباح.

هذا يدل على حاجة الإنسان للتربط، أي الرغبة غير المحققة في الاتحاد مع الآخرين. وفقاً لبيان فروم أن التربط هو إحدى احتياجات الإنسان في شكل رغبة في الاتحاد مع الآخرين. يمكن لأي شخص

الاستسلام لأشخاص أو مجموعات أو مؤسسات أخرى ليصبح متحداً بالعالم (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٠).

إن شكل الحاجة الإنسانية للتواصل الذي لم يتم تحقيقه في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين هو الطرد. وتفسير ذلك على النحو التالي:

"وقد رأى في عيونهم غدرًا وقسوةً وجرأة،
تصبروا .. بارك الله فيكم، وسددتم مسدّه.
خاطبه كبيرهم سعد بنبرة هادئةٍ وحازمةٍ.
مات الشيخ مصبح .. ولم يعد لك مكانٌ هنا" (حسين، ٢٠١٤، ص. ٣٠).

تصف الفقرة السابقة أحداث الطرد الأولى التي شهدتها عاصم وأصابته في طفولته. في ذلك الوقت، استيقظ من نومه ورأى والدته تواجه إخوته غير الأشقاء. جملة "مات الشيخ مصبح .. ولم يعد لك مكانٌ هنا" فسّرت على أنها أمر بمغادرة موطنهم؛ لأن الشيخ مصباح الذي كان من أسباب بقائهم في ذلك المكان قد توفي. ينتج عن هذا الحاجة إلى الترابط، أي أن الرغبة في الاتحاد مع الآخرين لم تتحقق.

موافقاً لرأي فروم الذي يقول إن الحاجة الإنسانية الأولى أو الحاجة الوجودية هي الترابط، أي الرغبة في الاتحاد مع شخص واحد أو أكثر. يمكن لأي شخص الاستسلام لأشخاص أو مجموعات أو مؤسسات أخرى ليصبح متحداً بالعالم (فروم، ١٩٨١، ص. ٢).

بالإضافة إلى البيانات السابقة، وجدت الباحثة أيضاً بيانات أخرى أظهرت الطرد الذي تسبب في الحاجة إلى التواصل أو الرغبة في الاتحاد مع أفراد أو مجموعات أخرى، وهي:

"رَدُّ سعد بعد أن هَزَّ رأسه وهو يحدِّق فيها. "لست منا".
 دعني أرتي ولدي بينكم يا سعد .. إني لا أريد إلا أُنات المائدة.
 فوضعت ابنها أمامها، وقالت وهي تضغط على كتفيه. "وهذا، هذا ابن
 مصبح على أيِّ حالٍ، له حقُّ العيش في بيت أبيه معكم" (حسين،
 ٢٠١٤، ص. ٣١).

تلك الفقرة تأكيد للفقرة السابقة، وهي طرد عاصم ووالدته من قبل
 إخوته غير الأشقاء. جملة "لست منا" تؤكد الافتراض بأن عاصم ووالدته لم
 يكونا جزءًا منهم (العرب) ويجب عليهما مغادرة موطنهما. ليس ذلك
 فحسب، فقد اضطر كلاهما إلى مغادرة القرية التي ولد فيها عاصم. يوضح
 هذا أيضًا أسباب عدم تلبية الحاجة إلى الترابط.
 قال فروم، إن أول حاجة بشرية وجودية هي الرغبة في الاتحاد مع
 شخص واحد أو أكثر. يمكن لأي شخص الاستسلام لأشخاص أو
 مجموعات أو مؤسسات أخرى ليصبح متحدا بالعالم (فروم، ١٩٨١، ص.
 ٢).

الفقرة الأخرى التي تصف أحداث طرد والدته هي كالتالي:

وقال له سعد باستخفافٍ وهو ينظر له من أعلى لأسفل، أم تريد أن تجلس
 على الكرسي مصبح
 أنا؟ أبدًا والله .
 إذا هَيَّا اذهب به، فهذه ليس له عيشٌ بيننا (حسين، ٢٠١٤، ص. ٣٩).

تصف هذه الفقرة أحداث الطرد الثاني لعاصم ووالدته. الجملة "إذا
 هَيَّا اذهب به، فهذه ليس له عيشٌ بيننا" هي تعبير عن إخوة عاصم له
 ووالدته بأنهما لم يملكا حقًا للبقاء في القرية لأنهما ليسا من مجموعتهما

(عرب) تسبب هذا الحدث في عدم تلبية حاجة الإنسان إلى الاتحاد مع الآخرين وكان له تأثير على اضطراب شخصية عاصم في المستقبل.
حاجة الإنسان للتواصل التي لم تتحقق في رواية محمود توفيق حسين هاجر الكحل هي إحساس بالاغتراب والانفصال. وتفسير ذلك على النحو التالي:

٢- إحساس بالغربة والانفصال عن الأفراد الآخرين

وعاصم يبكي وينظر بأسى لها ولوجوه الناس من تحت العباءة الغليظة؛ حزينا على حاله وحال أمه، وقد كان منذ أيام طفل هذه الناحية المدلل وابن كبيرها؛ وبدون مقدمات، وبدون أن يفهم ما يدور حوله وجد نفسه وأمه مضروبين مصفوعين، مطرودين بغير ذنب، وفي يوم وفاة أبيه، ومن إخوته (حسين، ٢٠١٤، ص. ٤١).

الفقرة السابقة تحكي حدثا أصابه عاصم وشهد نفسه وأمه مطرودين بطريقة سيئة ومهينة وهو صغير. جملة "وعاصم يبكي وينظر بأسى لها ولوجوه الناس من تحت العباءة الغليظة؛ حزينا على حاله وحال أمه" تحكي عاصم ذكريات طفولته عن مشاهدته للطرد وتصف مشاعره بالغربة والشعور بالانفصال عن بيئته وعائلته. جملة "وقد كان منذ أيام طفل هذه الناحية المدلل وابن كبيرها؛ وبدون مقدمات، وبدون أن يفهم ما يدور حوله وجد نفسه وأمه مضروبين مصفوعين، مطرودين بغير ذنب، وفي يوم وفاة أبيه، ومن إخوته" وصفت الأحداث التي أصابت عاصم في طفولته أصابته بجرح عميق، بصرف النظر عن الشعور بالغربة عن عائلته، شعر أيضا بالانفصال عن إخوته.

هذه الحادثة هي أحد أسباب عدم تلبية حاجة الإنسان للتواصل في شكل الشعور بالغربة والشعور بالانفصال عن الأفراد أو الجماعات الأخرى.

وفقاً لفروم، يمكن لأي شخص أن يستسلم لشخص آخر أو مجموعة أو مؤسسة ليصبح متحداً بالعالم. بهذه الطريقة، لم يعد وجوده كفرد منفصلاً وأصبح جزءاً من شخص أو شيء أكبر منه ويشعر بهويته فيما يتعلق بالسلطة التي يمتلكها من يسلم نفسه (فروم، ١٩٨١، ص. ٢).
 علاوة على ذلك، فإن البيانات الأخرى التي تظهر مشاعر الاغتراب والانفصال بسبب الحاجة إلى اتصال غير محقق في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين هي كما يلي:

"...وقد غلبه الشعور بالغربة والنفور وميلٌ حادٌ للانكفاء على النفس، فيغيب فترةً عنهم يلحق جرح الجهل، ثم يعود وقد داوى نفسه بنفسه؛ وقد كانت هذه الخصلة تعمل عليها في إخوته هناك في البرية في ذات الوقت، فهم جميعاً لديهم جرثومة أصلية تدفعهم للنفور ممن يمتاز عنهم بشيء، و تدفعهم لتفضيل العيش مع من هم أدنى، لذا أخذت الخيوط التي مدها الأب مع كبار المعارف من أهل المدينة والريف وعواقل العرب تتقطع؛..."
 (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٤٨).

الفقرة السابقة تصف الشعور بالاغتراب الذي سيشعر به عاصم لاحقاً نتيجة سوء معاملة إخوته غير الأشقاء التي تعرض لها في طفولته. الجملة "وقد غلبه الشعور بالغربة والنفور وميلٌ حادٌ للانكفاء على النفس، فيغيب فترةً عنهم يلحق جرح الجهل، ثم يعود وقد داوى نفسه بنفسه" تظهر إحساساً بالاغتراب في عاصم عندما يذكر ذكريات سيئة من طفولته. حاول أن يكتفي مؤقتاً عن الناس لشفاء أي جروح شعر بها وعاد بعد أن يشفي نفسه. إن إحساس عاصم بالغربة هو نتيجة لحاجة غير محققة للترابط. هذا يمكن أن يؤدي إلى أعمال عدوانية من قبل عاصم لتلبية هذه الاحتياجات.

استناداً على تلك البيانات وجدت الباحثة عدة جمل تشير إلى وجود معوقات في محاولة تلبية احتياجات التواصل البشري. وتشمل هذه العقبات على الرفض والطرْد والشعور بالغرْبة والانفصال عن الأفراد الآخرين. وفقاً ل فروم، فإن الحاجة الإنسانية أو الحاجة الوجودية الأولى هي الترابط، أي الرغبة في الاتحاد مع شخص واحد أو أكثر.

يمكن للبشر التواصل مع الآخرين والعالم من خلال ثلاث طرق أساسية، وهي: (١) الخضوع؛ (٢) القوة؛ و (٣) الحب. بهذه الطريقة، لم يعد وجوده كفرد منفصلاً وأصبح جزءاً من شخص أو شيء أكبر منه ويشعر بهويته فيما يتعلق بالقوة التي يمتلكها أي شخص حيث يفصل الإنسان نفسه (فروم في فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٠).

مثلاً يبحث الأشخاص المستسلمون أو الخاضعون عن علاقات بالأشخاص المهيمنين، يرحب الباحثون عن السلطة بمن يصبحون شركاءهم. عندما يجد الشخص المهيمن والخاضع (الخاضع) بعضهما البعض، فغالباً ما يخلقان علاقة تكافلية مرضية لكليهما. على الرغم من أن التعايش لطيف، إلا أنه يعيق النمو نحو النزاهة والصحة النفسية فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٠.

٢- التفوق

رأى فروم، أن البشر يتأثر بالحاجة إلى التفوق الذي يتم تعريفه على أنه الرغبة في تجاوز الوجود السلبي والعرضي إلى طبيعة مليئة بالمعنى والحرية (فروم في فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١). الحاجة للتفوق في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين هي خطط للانتقام أو الطرد. الشرح في الفقرات التالية:

"عندي فكرة: نأخذ الخُفراء هؤلاء بسلاحهم، ونعطيهم نصف غلّة الأرض ونصف الزيت ليضربوا بملوًا والغوازي وإخوتي، ونطردهم ونأخذ دارنا" (حسين، ٢٠١٤، ص. ٥٤).

الفقرة السابقة توضح رغبة عاصم في استعادة وطنه الذي طرد منه. لقد خطط لهذه الرغبة وهو صغير عندما اضطر هو وأمه إلى مغادرة وطنه. وهذا يدل على أن هناك حاجة إنسانية للتفوق لا تتحقق مما يؤثر على الرغبة في العودة إلى التفوق بالثأر والطرْد.

قال فروم، مثلما يمكن تحقيق الترابط بطرق منتجة وغير منتجة، يمكن البحث عن التفوق من خلال الأساليب الإيجابية والسلبية. الجملة "ونعطيهم نصف غلّة الأرض ونصف الزيت ليضربوا بملوًا والغوازي وإخوتي، ونطردهم ونأخذ دارنا" تظهر محاولة البحث عن التفوق من خلال مقارنة سلبية، بالتخطيط للانتقام والطرْد الذي أراد عاصم القيام به منذ الصغر بعد حادثة طرد نفسه ووالدته.

ثبتت هذه الجملة الرغبة في التفوق في شكل الانتقام والطرْد. وفقاً لفروم، يمكن للبشر أن يتفوقوا على طبيعتهم السلبية، إما عن طريق خلق الحياة أو تدميرها. على الرغم من أن الحيوانات الأخرى يمكن أن تخلق الحياة من خلال التكاثر، إنما البشر فقط هم الذين يدركون أنفسهم كمبدعين (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١).

كانت بيانات أخرى تدل على الحاجة إلى تفوق غير محقق في صورة انتقام

وهي:

"...وقد غلبه الشعور بالغرابة والنفور وميلٌ حادٌ للانكفاء على النفس، فيغيب فتنةً عنهم يلحق جرح الجهل، ثم يعود وقد داوى نفسه بنفسه؛ وقد كانت هذه الخصلة تعمل عليها في إخوته هناك في البرية في ذات الوقت، فهم جميعاً

لديهم جرثومة أصلية تدفعهم للنفور ممن يمتاز عنهم بشيء، و تدفعهم لتفضيل العيش مع من هم أدنى، لذا أخذت الخيوط التي مدها الأب مع كبار المعارف من أهل المدينة والريف وعوائل العرب تتقطع؛... (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٤٨).

الفقرة السابقة تحكي عن الشعور بالاغتراب الذي شعر به عاصم وخطه للانتقام من خلال استعادة وطنه لتحقيق التفوق الذي لم يتحقق. جملة "لذا أخذت الخيوط التي مدها الأب مع كبار المعارف من أهل المدينة والريف وعوائل العرب تتقطع" تحكي إحدى الاستراتيجيات التي ينوي الانتقام منها. طور علاقات بأشخاص من المناطق الحضرية والريفية الذين يعرفون والده.

إذا حاول عاصم في الفقرة السابقة تلبية الحاجة إلى التفوق من خلال مقارنة سلبية، فيمكن في هذه الحالة تصنيفها على أنها محاولة لتحقيق التفوق من خلال نهج إيجابي، لأن عاصم رتب استراتيجية انتقامية لاستعادة وطنه بطريقة ذكية ومبدعة.

هذا يوافق برأي فروم القائل إن البشر يمكن لهم التفوق على طبيعتهم السلبية، إما عن طريق خلق الحياة أو تدميرها. على الرغم من أن الحيوانات الأخرى يمكن أن تخلق الحياة من خلال التكاثر، وإنما البشر فقط هم الذين يدركون أنفسهم كمبدعين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبشر أيضاً أن يكونوا مبدعين بعدة طرق أخرى. يمكن أن يكونوا مبدعين في الفن والدين والأفكار والقانون والإنتاج والمواد والحب (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١).

علاوة على ذلك، هناك بيانات أخرى تظهر أيضاً الحاجة إلى تفوق غير محقق في صورة انتقامية في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين، وهي:

وظلَّ عاصم هكذا على صرامته وشدته على نفسه، واحتضانه لثأره في أعماقه، وابتعاده عن معانقة الحياة عنانًا حارًا، وظلَّ موقفاً في الحفاظ على وجوده في

العولم الثلاثة بين التجار والمشايخ والفتوات، وظلّ في ذات الوقت هذا الرجل الذي لا يحب أن يقتحم أحدٌ عالمه الخاص، ولا يحب أن يتطّقل على دواخل الآخرين (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٦٩).

تصف الفقرة حالة عاصم التي لا تزال غارقة في الرغبة في الانتقام بسبب الحاجة غير الملباة للتفوق. جملة "وظلّ عاصم هكذا على صرامته وشدّته على نفسه، واحتضانه لثأره في أعماقه، وابتعاده عن معانقة الحياة عنانًا حارًا" تصف شعور الغضب الذي لا يزال عالقًا في عاصم ويسبب الرغبة في الانتقام من أجل تحقيق الحاجة التي لم تتحقق للتفوق. وفقًا لبيان فروم، يتأثر البشر بالحاجة إلى التفوق الذي يتم تعريفه على أنه الرغبة في تجاوز الوجود السلبي والعرضي إلى عالم مليء بمعنى الحرية (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١).

وفي بعض الفقرات السابقة، هناك بيانات تشير إلى وجود جهود لتحقيق التفوق الذي قامت به الشخصية الرئيسية في الرواية من خلال نهج سلبي، أي بالتخطيط للانتقام أو الطرد. وبعيدًا عن السير في نهج سلبي، فإن الشخصية الرئيسية في الرواية تظهر أيضًا جهدًا لتحقيق التفوق من خلال نهج إيجابي، وهو ترتيب استراتيجية انتقامية لاستعادة وطنه بطريقة ذكية وخلاقية، والسعي إلى أن يصبح شخصية كبيرة وناجحة في المجتمع من أجل تحقيق التفوق بين أخيه الآخر.

هذا يوافق بيان فروم، حيث يمكن تحقيق الترابط بوسائل منتجة وغير منتجة، ويمكن البحث عن التفوق من خلال الأساليب الإيجابية والسلبية. يمكن للبشر أن يتفوقوا على سلبيتهم، إما عن طريق خلق الحياة أو تدميرها (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣١).

الإبداع يعني أن تكون نشطًا ومهتمًا بالأشياء التي تم إنشاؤها. ومع ذلك، يمكننا أيضًا أن نتفوق على الحياة من خلال تدميرها وبالتالي تجاوز التضحيات

التي ندمرها. يقول فروم إن البشر هم أحد الأجناس الذي يستخدم العدوان الشرس، أي القتل لأسباب أخرى غير حفظ النفس. على الرغم من أن العدوان الشرس هو المسيطر والقوي في بعض الأفراد والثقافات، لكنه ليس شائعاً لجميع البشر (فروم، ١٩٧٤، ص. ٣٢٠).

٣- الجذرية

الحاجة الإنسانية التالية هي التجذر أو الحاجة إلى التجذر أو الشعور بالعودة إلى العالم. يمكن أيضاً البحث عن الجذور من خلال الوسائل المنتجة وغير المنتجة. يمكن أيضاً رؤية الجذور من الناحية التطورية في تطور الأنواع البشرية.

الحاجة الجذرية التي لم تتم تلبيتها في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين تتمثل في التركيز على الأمهات وإحساس بالرغبة في العودة بحثاً عن الأمن والسلام. يمكن رؤية التفسير على النحو التالي:

يضطرب عاصم، تميل به الأرض، تدور به دورات سريعة، يوشك أن يقع، يهتز رأسه حتى تناسق هذه الأخيصة البشعة لأمه العريانة مع شاب عارٍ (حسين، ٢٠١٤، ص. ٦٩).

الجملة السابقة تحكي حيرة عاصم عندما تخيل والدته عارية مع رجال آخرين. يشعر بالغيرة بسبب التثبيت أو الارتباط القوي والاعتماد على شخصية الأم. وهذا الشعور يدل على أن هناك حاجة جذرية لا تتحقق، في شكل تثبيت على الأم.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أيضاً بيانات حول الاحتياجات الجذرية في شكل تثبيت على الأمهات في الفقرات التالية:

قال وعيناه للأرض بصوتٍ خجولٍ واهنٍ: يتَّهمك بأن لك رجلاً آخر.
صرختُ، وقالتُ مغلوبةً على أمرها، وهي تدقُّ بقضبتيها على السرير الممددة
عليه.

من وضع على ظهرك حملاً آخر؟! من فُهمك هذا؟ فقال بوجهٍ قاسٍ ينظر
للأرض: أنا كبرت، ولا بد أن أعرف (حسين، ٢٠١٤، ص. ٧٦).

كما في الفقرة السابقة، توضح هذه الفقرة وجود تثبيت على الأم في محاولة تلبية الاحتياجات المتجددة. يتضح هذا من خلال الغيرة أو الخوف من فقدان الأم، موافقاً لبيان فروم بأن البشر يمكن لهم البحث عن الجذور من خلال وسائل غير منتجة، أي التثبيتات - إحجام قوي عن تجاوز الأمن والحماية اللذين توفرهما الأم (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٢).
إن الحاجة إلى الجذرية في شكل الرغبة في استعادة المودة والأمن ترد في الفقرات التالية:

"ومضى يحكي بفخرٍ عن والده، بينما شرد عاصم، وتذكّر ماضيه الجميل، وأيام
سعدته. ويغتئم عاصم للذكرى، ويقارن هذا بما آل إليه أمره حيث يُتَّهَر من ابن
سائسٍ بسيطٍ لا ريب أن أباه قبّل الأيدي وذاق طعم السَّوط على ظهره"
(حسين، ٢٠١٤، ص. ٧٤-٧٥).

تخبر تلك الفقرة عاصم بذكرى سعيدة عندما كان والده لا يزال على قيد الحياة. قارن الحياة قبل وفاة والده بالحياة التي كان يعيشها اليوم. ثم هناك رغبة في العودة إلى الماضي، والبحث عن الأمن والصفاء من الشعور بالاغتراب.
هذا يتفق مع تصريح فروم، عندما تطور البشر كنوع منفصل، فقدوا موطنهم في العالم الطبيعي. في نفس الوقت، تجعلهم قدرتهم العقلية يدركون أنه ليس لديهم منزل ولا جذور. والنتيجة هي أن الشعور بالاغتراب والعجز لا يطاق (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٢).

نظرا إلى البيانات الواردة، تشير عدة جمل في الرواية إلى أن هناك حاجة إلى الجذر الذي لم يتم الوفاء به بشكل كافٍ في الشخصية الرئيسية، وهو بسبب وفاة الأم. تسعى الشخصية الرئيسية عاصم إلى الجذور بطريقة غير منتجة أو ممانعة قوية للتحرك وتجاوز سلامة وحماية الأم. تسبب هذا الحدث في ارتباك وقلق في الشخصية الرئيسية مما أدى إلى تعايش سفاك القربى كما هو موضح سابقاً. موافقاً لبيان فروم، فإن الأشخاص الذين يبحثون عن الجذور من خلال التثبيت هم أشخاص يخشون الخطوات التالية بعد الولادة والتوقف عن فطام أمهم. لديهم الرغبة في الحصول على الرعاية والرعاية والحماية من قبل شخصية الأم. إنهم أشخاص يعتمدون على الخارج ويخافون ويشعرون بعدم الأمان عندما لا يحصلون على حماية والدتهم (فروم في فيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٢).

٤ - الحساسية الهوية

الحاجة الإنسانية التالية هي الحساسية للهوية أو القدرة على التعرف على الذات ككائن منفصل. بدون حساسية الهوية، لا يمكن للبشر الحفاظ على عقلهم وهذا التهديد يدفعهم إلى فعل أي شيء تقريباً لاكتساب حساسية الهوية.

تتجلى الحاجة إلى حساسية الهوية التي لم يتم تلبيتها في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين في محاولة للعثور على هوية المرء. الشرح وارد في بعض البيانات على النحو التالي:

إذا كان يُسعدك أن تعرف أهلك، فأهلك هم هؤلاء الذين طردوك.

أنا من عرب (مفلح)؟

نعم، والله، أنت منهم .. ابن عائلتك وقبيلتك رغم أنف الكل .. منهم حتى لو

مات مصبح .. أنت ابن مصبح .. والله، إنك ابنه (حسين، ٢٠١٤، ص.

٧٩).

تحكي الفقرة أعلاه حادثة حاول فيها عاصم للعثور على هويته لحفظ نفسه. تم ذلك لأنه شعر بالتهديد من المعاملة التي أصابته من أخيه. وفقاً لرأي فروم، بدون حساسية الهوية، لا يمكن للبشر الحفاظ على عقلمهم وهذا التهديد يشجعهم على فعل أي شيء تقريباً للحصول على حساسية الهوية (فيست وفيس، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

الجهود المبذولة للعثور على هوية الفرد موجودة أيضاً في الفقرة التالية:

وكان سعيداً رغم حالة أمته المنهارة؛ سعيداً لأن غمامةً رهيبةً قد انقشعت من سمائه اسمها الشُّكُّ، فمنذ دقائق كانت المظلومة ظالمةً... (حسين، ٢٠١٤، ص. ٨١).

هذه الجملة دلّت على شعور بالفخر بعاصم بعد معرفة هويته بأنه نجل الشيخ مصباح أحد البارزين في المكان. بهذه الهوية، يمكن له أن يكتسب السلطة لأنه ينحدر من مجموعة بارزة. وهذا ما تدعمه الفقرات التالية:

بدأ يعلن بين من بدأ يتلمّس طريقه بينهم من السادة والمقاولين والمقرّبين من القصر، بدأ يعلن أنه ابن المرحوم شيخ العرب مصبح من زوجته القاهرية، الشيخ مصبح الذي شرف بزيارة للوالي محمد علي باشا بقصره في شبرا، وقد كانت أول مرة يستخدم فيها اسم والده؛ تأخّر ذكره لوالده في عالم الأعمال... (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٥١).

تُظهر الفقرة فخر عاصم بأنه ابن شخصية بارزة في المجتمع. ذكر اسم والده لأول مرة واعترف بأنه ابنه. ويهدف إلى كسب المزيد من الدعم والشركاء في محاولة للانتقام في الوطن.

البيانات الأخرى التي تظهر محاولات عاصم للعثور على هوية لتحقيق حساسية الهوية هي كما يلي:

وظلَّ عاصم هكذا على صرامته وشدَّته على نفسه، واحتضانه لثأره في أعماقه، وابتعاده عن معانقة الحياة عناقًا حارًّا، وظلَّ موقِّفاً في الحفاظ على وجوده في العوالم الثلاثة بين التجار والمشايخ والفتوآت، وظلَّ في ذات الوقت هذا الرجل الذي لا يحبُّ أن يقتحم أحدُّ عامله الخاص، ولا يحبُّ أن يتطفَّل على دواخل الآخرين (حسين، ٢٠١٤، ص. ١٦٩).

تصف الفقرة أعلاه مشاعر الغضب التي لا تزال سائدة في عاصم. دفعه هذا الغضب لمحاولة شفاء نفسه والعثور على هويته. جملة "وظلَّ موقِّفاً في الحفاظ على وجوده في العوالم الثلاثة بين التجار والمشايخ والفتوآت، وظلَّ في ذات الوقت هذا الرجل الذي لا يحبُّ أن يقتحم أحدُّ عامله الخاص، ولا يحبُّ أن يتطفَّل على دواخل الآخرين" تصف موقف عاصم الباحث عن الهوية الذاتية والحفاظ على نفسه من التأثيرات الخارجية. لديه مبادئ ولا يجب الأشخاص الذين يتطفلون على عامله الخاص. كما أنه لا يجب إزعاج حياة الآخرين.

موافقاً لرأي فروم، الذي يقول إن الحاجة البشرية الرابعة هي الشعور بالهوية أو القدرة على إدراك الذات ككائن منفصل. لأننا انفصلنا عن الطبيعة، علينا أن نشكل مفهومًا لأنفسنا وأن نكون قادرين على القول "أنا أنا" أو "أنا موضوع أفعالي". ومع ذلك، فإن هذه الحرية لا تمنح سوى إحساس "أنا" لنسبة صغيرة من الناس. تظل هوية معظم الناس معتمدة على ارتباطهم بأشخاص أو مؤسسات أخرى، مثل الأمة والدين والمهنة والفئات الاجتماعية (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

استناداً على البيانات السابقة، وجدت الباحثة أن الشخصية الرئيسية تحاول العثور على هويتها الخاصة للحصول على الاعتراف والحساسية لهوية

الأشخاص الآخرين، حتى الأشخاص الذين لديهم قوة وتأثير كبير. تم القيام بذلك لكسب المزيد من القوة في محاولته للانتقام.

موافقًا لبيان فروم، يسعى الأشخاص العصايون إلى ربط أنفسهم بأشخاص أكثر قوة أو مؤسسات اجتماعية أو سياسية، في حين أن الأشخاص العاديين لديهم حاجة أقل للتوافق مع مجموعتهم وأقل حاجة للتخلي عن إحساسهم ووعيهم كأفراد (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

دون حساسية الهوية، لا يمكن للبشر الحفاظ على عقلهم وهذا التهديد يدفعهم إلى فعل أي شيء تقريبًا لاكتساب الحساسية تجاه الهوية. يحاول الأشخاص العصايون ربط أنفسهم بأشخاص أكثر قوة أو مؤسسات اجتماعية أو سياسية. ومع ذلك، فإن الأشخاص العاديين لا يحتاجون كثيرًا إلى الاندماج في مجموعتهم ولا يحتاجون كثيرًا إلى التخلي عن إحساسهم ووعيهم كأفراد. إنهم لا يحتاجون إلى التخلي عن حريتهم وفردتهم من أجل الدخول والقبول في المجتمع لأن لديهم حساسية تجاه الهوية الأصيلة (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ٢٣٣).

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

استنادا على نتائج مناقشة الاضطراب الشخصي عند الأطفال في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين على نظرية إريك فروم، وجدت الباحثة بيانات عن الاضطراب الشخصي تتناسب بعلم النفسي إريك فروم. وقامت الباحثة باستنتاجات ومقترحات هذا البحث وهي:

أ. الخلاصة

- ١- أشكال الاضطراب الشخصي في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين هي: (أ) الاضطراب الشخصي بجامعة الميت في شكل عنف ودوافع انتقام وصددمات الطفولة؛ و (ب) الاضطراب الشخصي التكافلي سفاح القربى في شكل قلق بشأن المستقبل، والتثبيت، والانجذاب إلى شخصية الأم.
- ٢- أسباب الاضطراب الشخصي في رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين هي عدم كفاية احتياجات الإنسان، وهي: (أ) الحاجة الجذرية في صورة نبد وطرده وإحساس بالغرابة والانفصال عن الآخرين؛ (ب) الحاجة إلى الإمتياز في شكل خطط للانتقام أو الطرد؛ (ج) الحاجة الجذرية في شكل تثبيت ورغبة في العودة؛ (د) الحساسية الهوية في شكل جهود للعثور على هوية المرء.

ب. الاقتراحات

وصل البحث بعنوان الاضطراب الشخصي عند الأطفل في رواية "حجر الكحل لمحمود توفيق حسين" على نظرية إريك فروم إلى المرحلة النهائية. أدركت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال. ومع ذلك، رجاءً للباحث أو الباحثة التالي أن يصلح ويحسن أوجه القصور الواردة في هذه

الدراسة. كما تأملت الباحثة أن يتمكن جميع قراء الأعمال الأدبية، وخاصة رواية حجر الكحل لمحمود توفيق حسين، من أخذ دروس من الأعمال الأدبية، خاصة في الدراسة النفسية للشخصيات.

تأملت الباحثة أيضاً أن يكون هذا البحث مفيداً للباحثة نفسها حتى تستمر في التعلم وتصبح أفضل في مجال الكتابة العلمية، ويساهم هذا البحث في علم اللغة العربية وآدابها، وخاصة في دراسة علم النفس الأدبي.



قائمة المراجع

المراجع العربية

- الخليدي، عبدالمجيد؛ كمال حسن وهيبي. ١٩٩٧. الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال. بيروت: دار الفكر العربي
- الرحمة، هداية. (٢٠١٩). سيكولوجية الشخص الرئيسي في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند إريك فروم). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج
- العيسوي، عبدالرحمن. (٢٠٠٠). اضطرابات الطفولة وعلاجها. بيروت: دار الراتب الجامعية
- برفين، لورانس. (٢٠١٠). علم الشخصية (الجزء الأول). القاهرة: المركز القومي للترجمة حسين، محمود توفيق. (٢٠١٤). حجر الكحل. دار القمري
- سفيان، نبيل صالح. (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (المفهوم- النظرية- النمو- التوافق- الاضطرابات- الإرشاد والعلاج). القاهرة: إتراك للنشر والتوزيع
- عبدالله، مجدى أ.م. (٢٠٠٠). علم النفسي المرضى: دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب. دار المعرفة الجامعية
- فردوس، راتيه. (٢٠١٩). قيم الحب في رواية دوموع لاتبجف لبيار روفایل على نظرية إريك فروم (دراسة تحليل المحتوية). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- منصور، طلعت؛ وصديقه. (٢٠٠٣). أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية

المراجع الأجنبية

- Boeree, George. (2016). *Personality Theories*. Jogjakarta: Prismsophie
- Bungin, B. (2017). *Penelitian Kualitatif: Komunikasi Ekonomi Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Endraswara, Suwardi. (2003). *Metodologi Penelitian Sastra*. Jogjakarta: Pustaka Widyatama
- Erikson, Erik H. (2010). *Childhood and Society*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Fausiah, Fitri; Julianti Widury. (2005). *Psikologi Abnormal Klinis Dewasa*. Jakarta: UI Press
- Feist, Jess; Gregory Feist. (2010). *Teori Kepribadian*. Jakarta: Salemba Humanika
- Firdaus; Fakhry Zamzam (2018). *Aplikasi Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Penerbit Deepublish
- Fitrah, M; Luthfiyah. (2017). *Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus*. Sukabumi: CV Jejak
- Freud, Sigmund. (2009). *Pengantar Umum PSIKOANALISIS*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Fromm, Erich. (1973). *The Anatomy of Human Destructiveness*. New York: Holt, Rinehart and Winston
- Fromm, Erich. (2013). *Man for Himself An Inquiry into the Psychology of Ethics*. Newyork: Open Road Media
- Fromm, Erich. (1964). *The Heart of Man*. Newyork:Harper&Row
- Fromm, Erich. (1974). *The Anatomy of Human Destructiveness*. New York: Holt, Rinehart & Winston
- Fromm, Erich. (1981). *On Disobedience and Other Essays*. Newyork: Seabury Press.
- Gunarsa, Singgih. (2008). *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*. Jakarta: Gunung Mulia
- Halgin, Richard P; Susan Krauss W. (2010). *Psikologi Abnormal: Perspektif Klinis pada Gangguan Psikologi*. Jakarta: Salemba Humanika

- Hassan, Fuad; dkk. (1981). *Kamus Istilah Psikologi*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan
- Heath, W. Stanley. (1997). *Psikologi yang Sebenarnya*. Yogyakarta: Penerbit ANDI
- Kartini, Sri. (2019). *Mengenal Gangguan Kepribadian*. Semarang: Penerbit Mutiara Aksara
- Kartono, Kartini. (2009). *Psikologi Abnormal dan Abnormalitas Seksual*. Bandung: CV. Mandar Maju
- KBBI *Daring*. (2019). (d.1). diakses 5 Februari 2020, dari <https://kbbi.web.id>
- Mahari, A. J; dkk. (2005). *Kiat Mengatasi Gangguan Kepribadian*. Jogjakarta: Saujana
- Millon, Theodore. (2004). *Personality Disorders in Modern Life*. Canada: John Wiley & Sons, Inc.
- Minderop, Albertine. (2011). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia
- Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: AR-Ruzz Media
- Mustfaha, Bachrudin. (2008). *Teori dan Praktik Sastra*. Bandung: UPI Bandung
- Prawira, Purwa Atmaja. (2013). *Psikologi Kepribadian dengan Perspektif Baru*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media
- Purhantara, W. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Bisnis*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Rizeanu, Steliana. (2015). *Personality Disorders*. Romania: Department of Psychology Hyperion University. Vol. 6, Issue 4, diterbitkan oleh Romanian Journal of Experimental Applied Psychology
- Salsabila, Suhailah Naili. (2017). *Cinta Erotis Andien Kepada Wibianto pada Novel Sisi Gelap Cinta Karya Mira W (Kajian Psikologi Erich Fromm)*. Jurnal Sapala Vol. 3, No. 1, Universitas Negeri Surabaya
- Sastawardani, Arinda. (2013). *Perilaku Hedonis Tokoh Lola dalam Novel Cewek Matre Karya Albeerthiene Endah (Melalui Pendekatan Psikologi Erich Fromm)*. Jurnal Bapala Vol. 1, No. 1, Universitas Negeri Surabaya

- Subono, Nur Iman. (2010). *Erich Fromm Psikologi Sosial Materialis yang Humanis*. Depok: Penerbit Buku Kepik Ungu
- Surahman; dkk. (2016). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Pusdik SDM Kesehatan
- Tarigan, Henry Guntur. (2005). *Membaca Ekspresif*. Bandung: Angkasa Bandung
- Wade, Carole dan Carol Tavris. (2007). *Psikologi, edisi ke-9*. Tidak ada tempat penerbit: Penerbit Erlangga.
- Wiyatmi. (2011). *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher
- Wulansari, Ayu. (2017). *Seksualitas Perempuan pada Diri Tokoh Dyana dalam Novel Renjana Dyana Karya Adimodel (Kajian Psikologi Erich Fromm)*. Jurnal Sapala Vol. 3, No. 2, Universitas Negeri Surabaya



سيرة ذاتية

إنداه رحمي عنائتي، ولدت في ماتارام تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٩٨ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية الحكومية ٤١ ماتارام سنة ٢٠١٠ م. ثم التحقت بمعهد نور الحكيم بالمدرسة الخاصة للمتفوقين والمتفوقات كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية وتخرجت منه سنة ٢٠١٦ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حتى حصلت على درجة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م. وقد شاركت في هيئة دعوة للجامعة و منظمة منطقة لومبوك.



الكتابة المنشورة

- 2018: Buku antologi “Lembutnya Perasaan Perempuan” bersama Robi Afrizan Saputra, dkk
- 2019: “Bunga Rampai Pragmatik” bersama Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab 2016
- 2019: “Bunga Rampai Sosiologi Sastra” bersama Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab 2016
- 2020: “Bunga Rampai Linguistik Modern” bersama Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab 2016